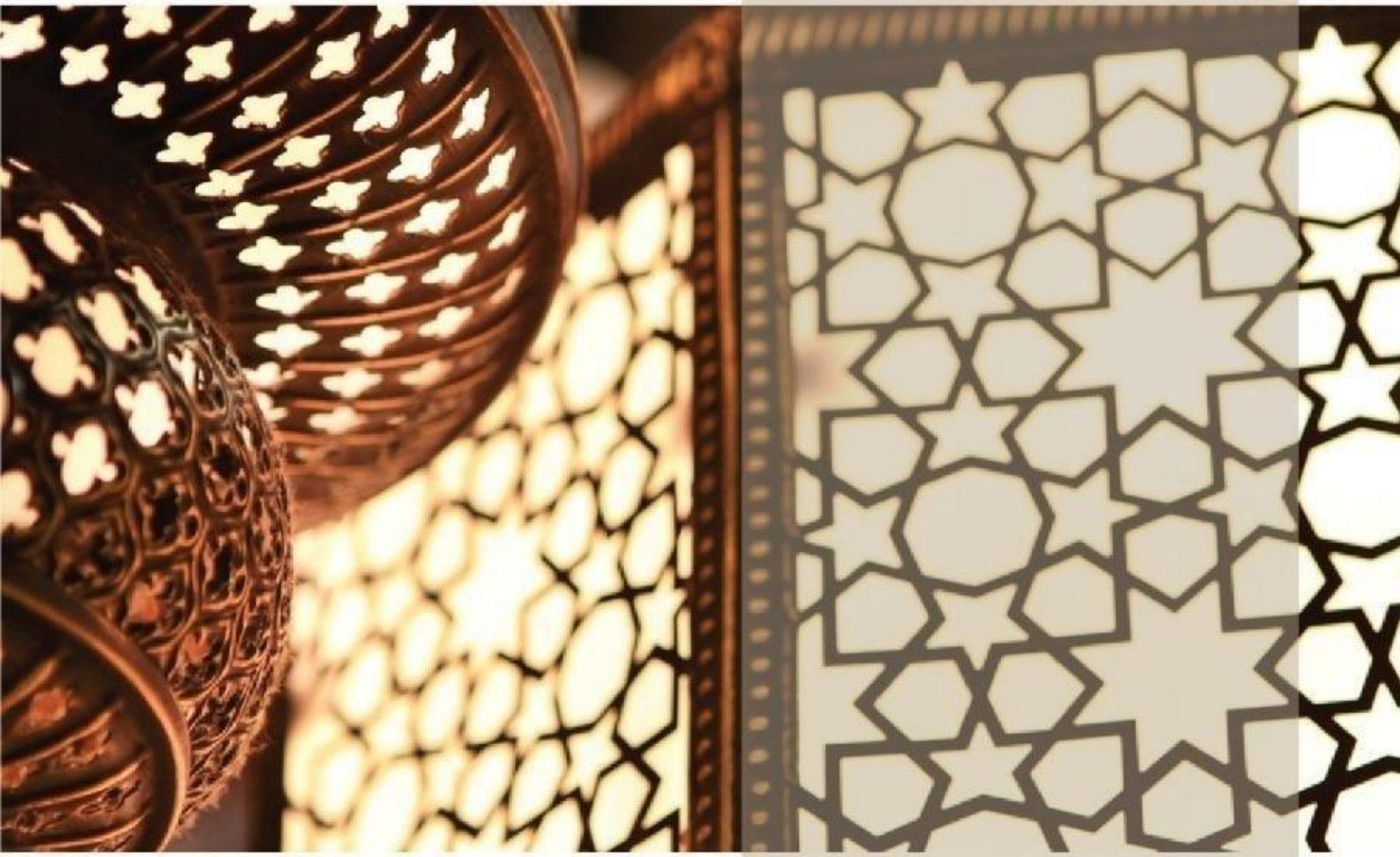

مجلة

جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

علمية - دورية - محكمة

المجلد: العشرون العدد: السابع

التاريخ: ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

شهر: ديسمبر

مجلة علمية - دورية - محكمة

تُعنَى بنشر الأبحاث الشرعية

والدراسات الإسلامية

تصدر عن جامعة الملك خالد

أبها - المملكة العربية السعودية

المجلد (العشرون) العدد (السابع)

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

رقم إيداع ١٤٢٤/٨١٤

بتاريخ ١٤٢٤/٢/١١هـ

الرقم الدولي المعياري (ردمك)

١٦٥٨-١١٨٠

الإشـــراف والتحـــرير

المشـرف العـام

أ.د. فالح بـن رجاء الله السلمي

رئيـس الجـامعة

نـائب المشـرف العـام

أ.د. حامد بـن مجدوع القرنـي

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس التحـــرير

أ.د. خالد بـن محمد القرنـي

الهيئة الاستشارية

الشيـــخ الأستـــاذ الدكتـــور سعد الخثلان	عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)
الشيـــخ الدكتـــور قيس المبـــارك	عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)
فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم	عضو هيئة كبار علماء الأزهر
فضيلة الشيـخ الأستاذ الدكتور زاهر بن عواض الألمعي	أستاذ التفسير وعلومه
فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عياض بن نامي السلمي	أستاذ أصول الفقه
فضيلة الشيـــخ الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الزنيدي	أستاذ الثقافة الإسلامية

أعضاء هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ.د. خالد بن محمد القرني
أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة /جامعة الملك خالد.

أعضاء هيئة التحرير

١ **أ.د. محمد بن علي القرني**
أستاذ الأنظمة، وعميد كلية الشريعة وأصول الدين / جامعة الملك خالد.

٢ **أ.د. محمد بن ظافر الشهري**
أستاذ السنة وعلومها / جامعة الملك خالد.

٣ **أ.د. جبريل بن محمد حسن البصيلي**
عضو هيئة كبار العلماء، وأستاذ أصول الفقه/ جامعة الملك خالد.

٤ **أ.د. يحيى بن عبد الله البكري**
أستاذ السنة وعلومها/جامعة الملك خالد.

٥ **أ.د. كمال مولود جحيش**
أستاذ المذاهب المعاصرة/ جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية/ الجزائر

٦ **أ.د. منيرة بنت محمد الدوسري**
أستاذ التفسير وعلوم القرآن/ جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام.

٧ **أ.د. عبد الرزاق مبروك بالعقروز**
أستاذ الفلسفة/ جامعة محمد لمين دباغين سطيف٢/ الجزائر.

٨ **أ.د. أحمد آل سعد الغامدي**
أستاذ الفقه/جامعة الملك خالد.

٩ **أ.د. عرفات أحمد مقبل السهيلي**
أستاذ علم الأديان / جامعة تعز/ اليمن

١٠ **أ.د. عبد الحميد سيف أحمد الحسامي**
أستاذ اللغة العربية وآدابها / جامعة الملك خالد

١١ **د. محمد بن سالم الشغيبي**
الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية/جامعة الملك خالد.

رؤيـــة المجلـــة:

ريادة إقليمية في نشر البحث العلمي وسعي للوصول لأفضل تصنيف عالمي في مجالات نشر البحوث.

رسالـــة المجلـــة:

إثراء الحركة العلميّة بخدمة العلم الشرعي بفروعه المختلفة ، وإتاحة الفرصة للباحثين لنشر أبحاثهم فيها لتكون واجهة ثقافيّة مشرقةً للجامعة.

قيـــم المجلـــة:

١. الأمانـــة.

٢. العـــدل.

٣. الوسطية.

٤. الإتقـان.

أهـداف المجلـــة:

١. خدمة البحث العلمي الشرعي الدقيق وفق المنهج الصحيح.

٢. معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة وفق الأصول الشرعية.

٣. إثراء الحركة العلمية بالبحوث المتميزة بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها.

٤. إيجاد وسيلة لنشر العلوم الشرعية تمكن الباحثين من نشر بحوثهم وفق منهج البحث العلمي.

٥. التواصل العلمي والبحثي مع علماء الإسلام في كل مكان.

٦. الاهتمام بتحقيق التراث الإسلامي ونشره.

عنوان المجلة:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

أبها ص.ب: (٩٠١٠)

وتتم المراسلات باسم رئيس هيئة تحرير المجلة:

Email: almajallah@kku.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة

(https://jisais.kku.edu.sa)

قواعد النشر

أولاً- شروط النشر:

١. أن يتقيد البحث بالضوابط الشرعية والسياسات التعليمية والأنظمة المرعية للمملكة العربية السعودية.
٢. أن يتصف البحث بالأصالة والجدة.
٣. التقيد بقواعد البحث العلمي المتعارف عليها.
٤. يمكن للبحث أن يكون جزءاً من كتابٍ للباحث، أو مستلاً من رسالة نال بها درجةً علميةً.
٥. إذا كان البحث قد سبق نشره في منافذ نشر أخرى فلا تتحمل المجلة أية تبعات قانونية حيال ذلك.
٦. ألا يزيد عدد كلمات البحث عن عشرة آلاف كلمة.
٧. يشتمل الملخص على: عنوان البحث، ومشكلة البحث، وأسئلته، والمنهج المتبع، وأهم النتائج.
٨. تشتمل مقدمة البحث على: عنوان الدراسة، ومشكلة البحث، أسئلته، والمنهج المتبع، والدراسات السابقة، والإضافة العلمية، ثم يذكر مخطط البحث وطريقة ترتيبه.

ثانياً- تعليمات النشر:

- يقدم الباحث عمله من خلال الإرسال على الموقع الخاص للمجلة: (https://itcsvc.kku.edu.sa/KKU_ScientificJournals/faces/login.xhtml)، **مدوناً بنظام** (word) **وفق الآتي:**

- **نوع الخط** (Traditional Arabic).
- **نمط المتن** : (١٦)، **والهوامش والمراجع** : (١٢) **والعناوين** (١٨).

- يرفق مع البحث ما يأتي:

- ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- إرفاق ما يثبت اعتماد ترجمة الملخص باللغة الإنجليزية من مركز متخصص، بحيث يكون الختم على ذات الترجمة في الـ pdf المرفق.
- ملخص السيرة الذاتية، يتضمن: (الاسم، الدرجة العلمية، التخصص الدقيق، العمل الحالي، أهم الإنجازات العلمية، عنوان المراسلة، والبريد الإلكتروني، رقم الهاتف).

- التزام التوثيق والإشارة إلى مصادر البحث وفق الطريقة الآتية:

- وضع هوامش كل صفحة في أسفلها؛ وتكون أرقام الحواشي بين قوسين.
- كتابة الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، معزوة في المتن؛ وتحَمَّل من خلال هذا الرابط: (https://nashr.qurancomplex.gov.sa/site/).
- يجب أن تكون بيانات المراجع الملحقة في آخر البحث كاملةً وغير مختصرة لكل مرجع، وأن يلتزم في كتابتها بأسلوب MLA.

ثالثًا- إجراءات التحكيم والنشر:

- تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي، وفق اللوائح والأنظمة والضوابط العلمية المتعارف عليها.
- ترتيب البحوث عند نشرها يخضع لاعتبارات فنية، والأصل في ذلك مراعاة الترتيب الزمني.
- تحتفظ المجلة بحقها في نشر البحث في العدد المناسب، أو إعادة نشره في أي صورة كانت.
- تعبر المواد المنشورة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

محتويات العدد

١ [٤-٣٩] المعاجم الأصولية حقيقتها وأهميتها في العلم الشرعي
منيرة علي صالح آل مناحي الغامدي

٢ [٤٠-٨٩] الرائيلية حقيقتها ونقدها في ضوء العقيدة الإسلامية
عالية صالح سعد القرني

٣ [٩٠-١٦٣] الممارسات الجنسية المحرمة في ضوء السنة النبوية
مريم احمد الزهراني

٤ [١٦٤-٢٢٢] القيم الإنسانية من خطب خير البرية دراسة موضوعية حديثية لنماذج خطب الحج
عبد الرحمن مشاري الحمود

٥ [٢٢٣-٢٦٥] المذاكرة بين الأئمة أو مع من نبغ من تلاميذهم وأثرها في ضبط أسماء الرواة
مستوره رجا حجيلان المطيري

٦ [٢٦٦-٣١٦] الداروينية الاجتماعية دراسة تحليلية نقدية
سمية بنت مستور بن سعد بن علي آل مريط

٧ [٣١٧-٣٧٢] أثر دلالات الألفاظ في نظام المرافعات الشرعية في النظام السعودي "دراسة تأصيلية تطبيقية - العموم والخصوص أنموذجا" مقارنة بالقانون المصري
ضيف الله بن هادي بن علي الزيداني الشهري

٨ [٣٧٣-٤٢٠] منهج الإمام منتجب الدين الهمداني (ت٦٤٣هـ) في علم عد الآي من خلال من خلال كتابه "الدرة الفريدة في شرح القصيدة"
د. ناهر بن حمدان المحمدي

٩ [٤٢١-٤٧٨] ورود الأمر بصيغة الخبر دراسة تطبيقية حديثية
عبد الله بن حسن بن غرمان الشهري

١٠ [٤٧٩-٥٤١] مُصْطَلَح "ما علمتُ إلا خيراً" ونحوه عند الإمام البَرْقَاني جمعاً ودراسة
أ.د. أحمد بن علي الحندودي الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم

المفاهيم وصناعة الواقع

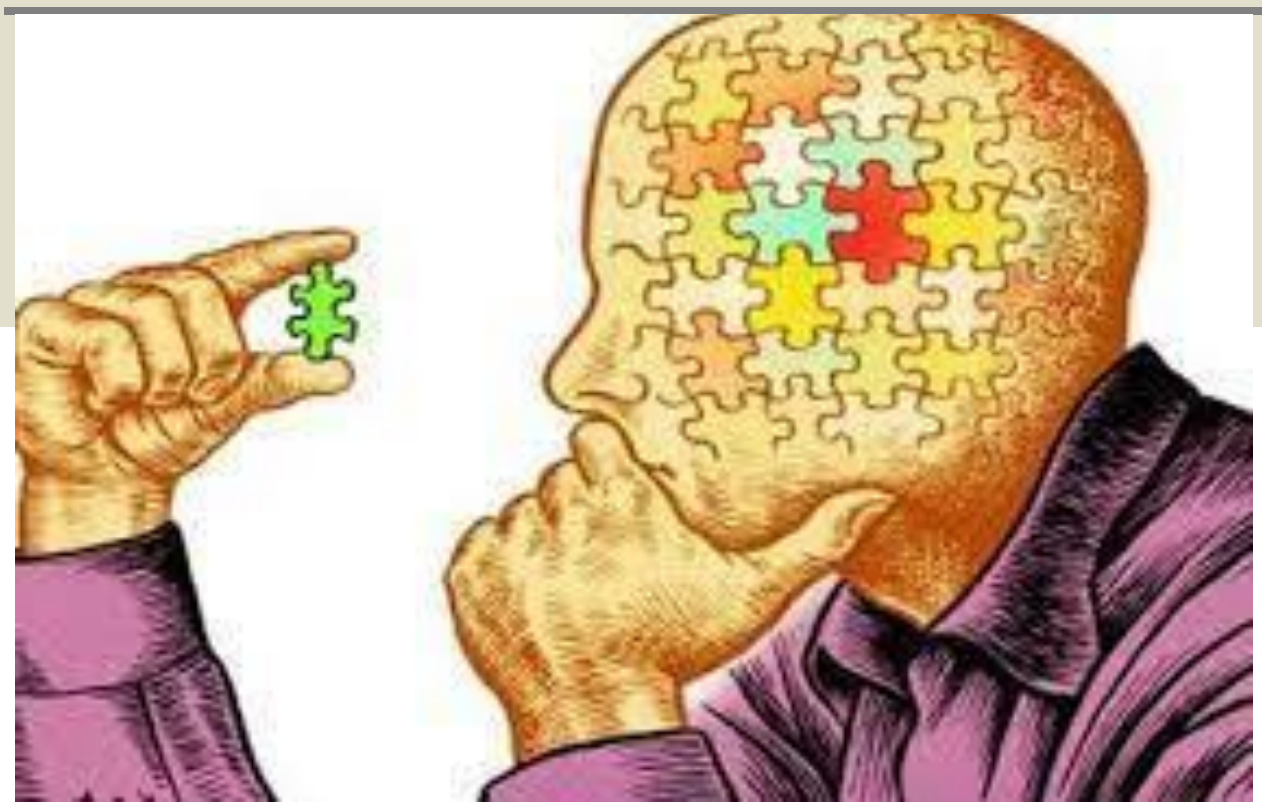

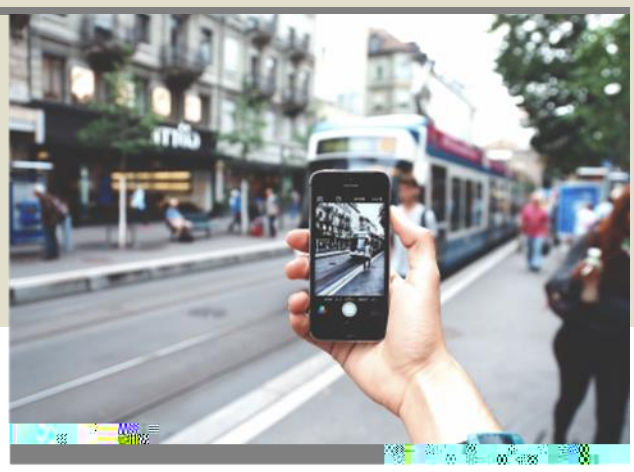

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على أشرف الخلق ﷺ، وعلى آله الكرام، وأصحابه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد:

الواقع جزء مهم في بناء المفاهيم ونحتها؛ لكنه ليس كافياً في استيعابها.

جدلية الواقع وبناء المفاهيم وتغييرها:

والواقع -بل شك- مع واسع يل ل م و م و أو م ر، و ا ا ا ع ة ل ا ل ي ا و ا ع ي ع ل ن ح ق ق ي ا ن ف ع ل ب ه و أ ر ه ف ب ء م ن ظ و م ي ا س ء و ت ل، ه و اس ه ر ا ه و ل ه ت ل، ا ل ل ي ا ع ج ه ي إ، ا ك م ع ي و م ه ا و ا ع و ن ه د ا ا، ا ا ن ه ن ي ف ه ه ، خ ا ظ و م ي ا ع ر و ي ل ي ر ي.

ل ك ه ن إ ج ف ل ك و ، خ ا ل أ، م ن ه ن ك ل و ا ع ر ع ة م ا و ً ل ه ع ل ا ي ه ف ا ل ه ل و ا ه ا و ه و ا و ا ع ا ل خ ل ق ه و ا ل و ا ق ت و ا ي ا و ا ف ا أو ا ل ل ا و ف ه ك ى ل ه ، ر ي و ا ل ل و ا ع و ا ل ع ب و ، ي و ا ل ظ ا ك و ن ا و ل ك م ه و م و ف ، م ع ن ي و ن.

و ا ه ي ع ل ا ل ب ء ا ل ف ه ه ل ه ل ا و ا ي ك ل ب ه ا ا إ ا أ ف ه ب ن ا ل ا ل ع ل ا ي ع ك ا ل ل ا و ا ء ه و ل ا ه ا ن ه ن و ل ه ا ا ل ا ي ك ن ل ه أ ن ي ح ث ل ن م ف و م ل ا ء ه. و ا ا م ب ن و ث ف ى ل ه و م ا ل ا ي ه ى ي ه ء ص ا ب ن ف ن ا ل ز ر ل ى و ط و غ ه و و م ه أ ى ل ه ا ل ه ا ل ب ن و ي ف ا ل ف ك ر ا ل ر ب ا ، ل ي ث م ع س و س و م ن ع ي ع ه و ح ت ي و م ه ن ا ا.

و ا س ح ض ه ا ه ا ل و ا ق ع ي ا ل ع ى ه ي إ ا م ه أ ف ه ه إ ج ح ق ق ي ت ن ا ل ظ ر و ف ا ا ف ه ه ل ي ا ل ا س ي ا ل ف ن ي ف ى ل ف و ا ن ا ا ن ه ن ا ل ع ل، ا ل ا ل ع ل ق ع ا ل ف ى ك أ ن ل ن ه و و ك ر ه ل ه ب ن أ ك ل ن ا ا ا ل أ ر؛ ب ل ه ه ف ا ل ق ا ل ق ا ر ا ل ا ل ت ب ا ط ل ل أ ن ا ل ف ه ك ه ى ع ك ل م ن إ، ا ك ا ل ا ل و ا ق ع و خ ق ى ق ف ا ا ل ا ن؛ و ل ل ه ق ل ل ب ك ي ن ل ه أ ن ت ق ى ق ل ه ا ل ف ه ه .

وحي أ ا، ال ف ى وف ال ف ن إيه، ع ع ت م ن س ى ف ي ف ال ع ر ا، ل ث اخ ه ب ن ه ص ن ه ل ي ال ف ه ك وإ ب ال ا ه؛ و"ال ع ر ت... ي ز ل ز ة ى ا ك من م و ا ص ف ه ى ل ع ر ت م ن ط ق . ن ق ل ال ف ى ف ي من ط و ل ئ ي)ال ب ح ث ل ن ا، ق ق ي(إ ج ح ز)أ، و ا ال ب ح ث(. إ إن ال ف ه ك ا ع ك ن م ف ر، ا ى ح ق ق ي ب ق ل م ه ع أ، و ا أو م ف ه ع ح ع ه م ل م ع أ ف و ا ء ا، ق ق ي"[ماهي الفلسفة، صه]؛ ل ن ع م ه ي ا، ق ق ي ل ل ن ب ي ى ل ز م ه ن و ا ل ك ه ن و ا ل ف ك أي ل ل ن ب ي ى ل ظ ر ف ا ن ه ن ا ل ع ق ل و ا ل ن و ة ال ط ر ا ف.

فالعقل الفلسفي الذي يتقلد التحليلَ (السمة المنهجية الأولى) لا ينفك عن ممارسة هذه العملية اللغوية المهمة؛ لإدراكه الضرورة المعرفية التي يفرضها الواقع العلمي كما ينطلق منها، ولإدراكه مِن جهةٍ أخرى للأثر الواقعي للصنعة المفاهيمية على مستوى الفكر، والفعل الإنساني معاً.

والذي يهم الباحث العلمي من إ، ال ا ا ل ا ل ا ل ن ه ل ي ال ن و ي وو ك ب ع ل ه ال ف ى ف ا ل ن ب ف ال ف ك ر ال ع ه ص ر أمران كبيران:

الأول: أن ص ن ه ل ي ال ف ه ك و ك و ن ه و إ ب ال ا ه أمر م و ز ي ا ب ر ط إ ب ع ه ق ال ب ح ث و ت ك ن ه من م و و ة ، ا س ه و و ل ل ي غ م ع ا و ف ال ق م ب ل ا س ي ى ه م ي ع ط ى م ن ه ل ه ر ً ا ل ل ق ى ل ق ط ع ً ، و ن أن ب ي ل ة م ف و م ً ي ء ل ى ق ه ئ ب ل ل ا ع ه ق و ا ل ن ض ج ال ف ك ر ي ا ا ي وصل إ ه ال ب ح ث ف م و و ة ، ا س ه و ص ه ق م خ ً و ه. و إ ن ك و ق ا ت ل أ ح ل ً من ا ل ر وا ل ن ر ب من أ ل ل م ا ل ع ك و ا ل ف ك ر ا ب ي ل ة م ط ح ً م ع ً ل ن ك و ك م ع ع و م ع ؤ ا ه ؤ ا ه و ا ن ه ه. و ا ل ا ع و ر ا ل ك ن من ا ل ا س ه ا ل ت ع ه ف إ ج ا ل ك ت ل ن ا ل ع ج ك ا ل ى ن و ي ا ف ى ف ي م ع ي أ و ر ق ي أ و م ا س ه س أ و ل ق ل ي ن و ل ك أ و ك ى ك و م ف ك ر م ع ي.

ا ا إ ج ا ف ن ه ا ل أ ى ل ى ل أ ن و ع ل ا ه ا ل ه س ه ي -من ق ب ل ى ل ل ح ث/م خ ص ف م و و ل ه- م ك و ف ا ي ف ا س ه ر ا ا ا ص ط ح ا ا ن ه ن و ا س ه ر ا ي ا ل ع ك ي ا ل ع ط و ه.

أما الثاني: و و و ك ا ل ه ا ل ف ى ف ا ا ي ق و م ل ه ى ه ى ن م ن ا ل ا ل ا و و ا ا ص ط ح ف ا ل ف ك ر ا ل ع ه ص ر و ا ل ه ث ل ف ا ل ن ب ي ا ل ف ح ي ل ى ا ل أ ث ر ب ص ن ر ا ل ع و ا ل ع ى ط و ا ط و ا ل ه ر و ح ت أ ى ه و و ا ل ه ى ط و ا ل ق ل ع ا ل ه ع .

و ا ا ا، ا ك ل ى ف ى ف ي ا ل ك ل ه ي ل ه ن ل ي ن ا ل ف ه ك ي ل ز ي ل ا ن ه و ا ل ن ل ي ا ل ف ك ر ح ي ي ء ه ل ن ل ل م ا ا ف ه غ ل ى ل م ل و ا ل م ا، ا ل ظ ف ه ل ل ع ي أ و ل ل م ص ح ي ن ب ه إ ج ا ل ل و ا ا ت ت ه ى ت ع ه ل ع ل ى ب ع ل ن ه و ع و س ع ا ن ه ل ك و ت ن ه ف ه ض ق ه ت ا ا ن ه ن ب ك ى ب ى ح ه ه ط ه ا ل ض ر و ا ا ل و ف و، ا ب ي ا ل ب ر ف ى ه و ي ا ل و .

و ك ا ا ل ك ط ب ع ي ا ا ص ط ح ا ا ي ك ى ل ع ن ه ع ل ك ا ل ف ي ل ل ن ب ع ا ل ا ل ن ع ق ع ل ا ل ف ك ر ا ل ع ه ص ر و ل ل م ا ف ه غ ا ع ه و ل ل ه ب ق ح ز ا ل ل ه ي ا ل ف ه ي ه ن ن س ه ق ه ا ل و ا ق ع ا ل ه ي ا ل ن ب و ع م ل ى ل م ه ع ى أ س ه ه ل ك ف ت ى ل ا ل ق ض ه ا ل ت ل ي س ه و إ ض ح م ف ه ه ه ا ل ك ل ا س ه ه ا ل و و ل ه ا ا ل ه ا ل ل ي ن و ا ل ف ه ق ن و ا ل خ ل ق و ا ف ه ل ل و ا ل ف أ ى ر ن ا ل ق ض ه ا ل ب ح ن ي ا ل ت ت ض ع ى ل ه ن ج ي ا ل ج ر ب ي ا ل ه م ي.

وهذا العمق في اكتساب أدوات البحث له عواقبه الحميدة على النتاج البحثي، أهمها: حل كثيرٍ من الخلافات العائدة إلى تباين المفاهيم، وزيادة الجودة في النتاج البحثي، وظهور النضج الفكري للباحثين، وإذكاء شخصية الباحث في بحثه وزيادة حضورها بشكلٍ عالي الجودة ينبثق عن فهمه.

هذا والله تعالى أعلم، وصلّ اللهم وسلم على نبينا محمد ﷺ، وعلى آله، وأصحابه.

بقلم رئيس التحرير
أ.د/ خالد بن محمد القرني

المذاكرة بين الأئمة أو مع من نبغ من تلاميذهم وأثرها في ضبط أسماء الرواة

The Study's Impact of the Imams of Hadith, in checking the Names of Narrators

إعداد

د. مستوره بنت رجا حجيلان المطيرى

Dr. Mastoorah Raja Almutairy

الأستاذ المشارك في التفسير والحديث- قسم التفسير والحديث

كلية [redacted]

Associate Prof of Tafseer & Hadith Tafseer & Hadith – Department

– College of Shariah

Al-Kawit University

البريد الإلكتروني: mastora.r@hotmail.com

Email: mastora.r@hotmail.com

ملخص البحث

تطرق البحث إلى بيان أثر مذاكرة أئمة الحديث، سواء بعضهم مع بعض أو مع من نبغ من تلاميذهم في ضبط أسماء الرواه. لما لهما من أثر كبير في تعيين أسماء الرواه، وكشف العلل المختلفة المتعلقة بها.

حيث ذكرت في المبحث الأول مفهوم المذاكرة، ثم بينت أن المذاكرة المقصودة في هذا البحث هي مذاكرة الأئمة بعضهم مع بعض أو مع من تميز من تلاميذهم فقط، وهذا بدوره اقتضى إلى أن أشير إلى الهيئات المختلفة لمثل هذا النوع من المذاكرة، إذ قد تأتي على صورة محادثة، أو صورة مدارسة، أو صورة سؤال وجواب، وهذه الصور المختلفة إن دلت فإنما تدل على شدة اهتمام المحدثين بمذاكرة الحديث في أحوالهم المختلفة.

وأحد وجوه ضبط الحديث عند المحدثين ضبط إسناده، ومن صوره ضبط أسماء رجاله. وهذا ما أشرت إليه في المبحث الثاني، حيث ذكرت عناية المحدثين بمذاكرة أسماء الرواة وتتبعها وضبطها، لما يقع فيها من الخطأ والتصحيف والتدليس وغير ذلك، من خلال استعراض نماذج تطبيقه تم فيها تصويب أسماء سبعة عشر راوياً إما عن طريق بيان الخطأ الذي وقع فيها أو من خلال تعيينها بحسب ما يظهر للمحدثين من قرائن تتعلق بها.

الكلمات المفتاحية: مذاكرة، الأئمة، المحدثين، ضبط، الرواة.

❁❁❁

Abstract

The Research discussed the Study's Impact of the Imams of Hadith, whether with each other or with their excellent students, in checking the Names of Narrators, because it has a significant impact in determining the Names of Narrators and revealing the various defects related to them.

Whereas, I mentioned in the beginning of the Research the Study's concept, linguistically and terminologically mean, among Hadith Narrator, and then I showed that the study intended in this Research is the Study Imams of Hadith with each other with those whooutstanding from their students only. This, in turn, necessitated referring to the different forms of this type of the Study. Whereas, it may it may come in the form of a conversation, the form of a study or the form a question-and-answer. This type of the Study indicated the attention of the Hadith Narrator and their interest in studying the Chain of Narrators "Isnad" because of the many different defects that occur in them, one of which is in checking the Names of Narrators precisely. Thus, Names do not mix and TrustworthyNarrator is suspected of being weak "Da'if" Narrator or vice versa, or the descriptions of a Single Narrator are multiple, so it is thought that he is two.

I mentioned several examples that show the impact of this type of the Study in checking the Names of Narrators by identifying the error and the metaplasm that occurs in the Name of the Narrator, or revealing who deceived his name from the Narrators in the event of his descriptions are multiple for the Narration or who replaced a Narrator in the place of a Narrator.

مُقَدِّمَة

بسم الله والحمد لله والصلاة على محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين. أما بعد:

فمن المعلوم أن المحدثين اعتمدوا وسيلة مذاكرة الحديث النبوي سنداً ومتناً منذ بدء الرواية. حيث كان للمذاكرة دورٌ بارزٌ في ضبطه وحفظه وصيانته من الخطأ والتحريف، وإن لم يصنف المحدثون الأوائل فيها باباً منفرداً يبين منهجهم في مذاكرة الحديث النبوي، إلا أنه يمكن الوقوف عليه من خلال استقراء وتتبع أقوالهم المبثوثة في كتب الحديث المختلفة، إذ تبين أن المذاكرة أنواع متفاوتة في القوة والضعف، ساهمت كلها في حفظ الحديث النبوي وضبطه بوجه عام.

والمذاكرة المقصودة في هذا البحث هي مذاكرة الأئمة ومن نبغ من تلاميذهم، والتي تعد من أقوى صور المذاكرة عند المحدثين، وأحد وجوهها مذاكرة أسماء الرواة وضبطها والتحقق من صحتها وعدم تداخلها - ولم أقف في حدود اطلاعي وبحثي- على من تطرق لبيان هذه المسألة، وإنما غالب ما كتب الباحثين المعاصرين عن المذاكرة يدور حول أنواعها وأهميتها ودورها في كشف علل الحديث المختلفة.

لذا رأيت أن أجمع ما كتب في هذه الجزئية، لما لها من أثر كبير في بيان جهود المحدثين وعنايتهم بضبط أسماء الرواة، وذلك من خلال استعراض بعض النماذج التطبيقية المتعلقة بهذه الدراسة.

أهمية البحث: تظهر أهمية البحث في التالي:

بيان أثر مذاكرة الأئمة من أهل الحديث ومن تميز من تلاميذهم في ضبط أسماء الرواة. وأنها مذاكرة خاصة تختلف عن غيرها من المذاكرات الأخر في الوصف والهيئة.

سؤال البحث:

أولاً: ما هو مفهوم المذاكرة عند المحدثين؟

ثانياً: لِم تختلف مذاكرة أئمة الحديث عن غيرها من المذاكرات؟

ثالثاً: ما هو أثر هذا النوع من المذاكرة في ضبط أسماء الرواة؟

أهداف البحث:

أولاً: بيان مفهوم المذاكرة عند المحدثين.

ثانياً: بيان لِمَ تختلف المذاكرة ين الأئمة أو مع من نبغ من تلاميذهم عن غيرها من أنواع المذاكرات الأخر.

ثالثاً: بيان أثر هذا النوع من المذاكرة في ضبط أسماء الرواة.

حدود البحث:

استعراض أثر مذاكرة الأئمة ومن نبغ من تلاميذهم في ضبط أسماء الرواة فقط من خلال بيان مفهومها وهيئاتها المختلفة.

منهج البحث:

اتبعت المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي حيث قمت بالآتي:

أولاً: تحرير مفهوم المذاكرة اللغوي وبيان أن ما ذكر في معناها الاصطلاحي ليس إلا وصفاً لها لا تعريفاً اصطلاحياً.

ثانياً: وصف هيئة المذاكرة عند المحدثين، وأنها عبارة عن عدة أنواع منها ما يكون محادثة ومنها ما يكون مدارسة ومنها ما يكون سؤال وجواب.

ثالثاً: بيّنت شدة اهتمام المحدثين بمذاكرة إسناد الحديث والذي أحد فروعه مذاكرة أسماء الرواة وضبطها.

رابعاً: قمت بسرد بعضاً من النماذج التطبيقية الدالة على اهتمام المحدثين بضبط أسماء الرواة من خلال بيان الخطأ فيها أو التصحيف أو التدليس أو إبدال راو مكان راو أو تعيين مهمل.

خامساً: اعتنيت بتخريج الأحاديث المذكورة في تلك النماذج التطبيقية للوقوف على سبب الخطأ في اسم الراوي مع بيان الاسم الصواب.

سادساً: أشرت إلى بعض أقوال أهل الحديث في الرواة الذين ثبت الخطأ في أسمائهم أو غير ذلك والرواة الذين تم تصويب أسماءهم للوقوف على مرتبهم جرحاً وتعديلاً.

سابعاً: وضعت جدولاً في آخر البحث ذكرت فيه أسماء الرواة الذين تمت دراستهم حيث بلغ عددهم سبعة عشرة راوياً فيه بيان الاسم الخطأ والاسم الصواب.

الدراسات السابقة:

١- النظم التعليمية عند المحدثين في القرون الثلاثة الأولى[1]، د.المكي اقلانية - سلسلة صيانة السنة - ٢٠٠٢م - مطبعة طوب بريس - الرباط، ويعد أول بحث أشار إلى موضوع المذاكرة. ذكر فيه فضل المذاكرة، والمذاكرة في عهد الرسول ﷺ، والمذاكرة في عهد الصحابة، والمذاكرة في عهد التابعين ومن بعدهم، ومكانة المذاكرة.

٢- أنواع المذاكرة عند المحدثين آثارها والفوائد المترتبة عليها، د.عبد الرزاق موسى أبو البصل، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية - مجلد ٢١- العدد الأول ٢٠٠٥م. تناول فيها المذاكرة على الأبواب والمذاكرة على الشيوخ والتراجم والمذاكرة على الأسانيد والمذاكرة على البلدان.

٣- مجلس المذاكرة عند المحدثين، أهميته وآثاره، ومدى اعتماد المحدثين عليه. محمد حياني - مجلة أبحاث اليرموك «سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية»، مجلد ١٠ - عدد٢- ١٩٩٤، ص ٢٧-٨٤. تناول فيه معلومات متناثرة حول المذاكرة مثل مجالس المذاكرة وآثار المذاكرة - والكتابة في مجلس المذاكرة وغيرها.

٤- المذاكرة عند المحدثين وأثرها في التعليل - نور الدين تومي- جامعة الوادي. تناول فيه تعليل الأحاديث المأخوذة في مجالس المذاكرة.

٥- المذاكرة وأثرها في احياء الحديث النبوي وحفظه - دراسة في المفهوم والضوابط والآثار - د.محمد إسماعيل الديهي - مجلة كلية الدراسات الإسلامية- مجلد أول - عدد ٣٧ -

(١) أصل الكتاب نشر في «كتاب الأمة» - وزارة الأوقاف القطرية - ١٩٩٣م.

٢٠١٩م. تناول في البحث بيان مفهوم المذاكرة وضوابطها وأثرها في إحياء الحديث النبوي وحفظه، واهتمام النبي ﷺ والسلف الصالح بها.

٦- المذاكرة بين المحدثين - بدر العماش- بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - العدد ١٣٠. ذكر فيه مفهوم المذاكرة وصورها وفوائدها.

٧- مجالس المذاكرة بين المحدثين - احمد نور سيف - مجلة المنهل - ١٤١١هـ.

ولم تتطرق أياً من الدراسات السابقة لمفهوم مذاكرة الأئمة ومن نبغ من تلاميذهم وأثرها في ضبط أسماء الرواة إلا ما جاء في بحث «المذاكرة بين المحدثين»، بدر العماش صفحة ٢٣٠، حيث أشار بشكل مختصر جداً ودون تفصيل إلى أثر المذاكرة في ضبط الأسماء فقال في فقرة فوائد المذاكرة تصحيح النصوص ما يلي: «وذلك إما بضبط الأسماء وبيان التحريف فيها أو تصويب الألفاظ» هذا ما ذكره.

إضافة البحث:

١- بيان أن مذاكرة الأئمة بعضهم مع بعض أو مع من نبغ من تلاميذهم هي أقوى أوجه المذاكرة عند المحدثين، والذي ظهر من خلال بيان أثرها في ضبط أسماء الرواة وتعيينهم.

٢- بيان أن صور المذاكرة عند الأئمة ومن تميز من تلاميذهم تأتي على صور المحادثة والمناقشة والسؤال والاستفسار.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة.

المقدمة.

المبحث الأول: مفهوم المذاكرة عند المحدثين وهيئتها.

المطلب الأول: مفهوم المذاكرة عند المحدثين.

المطلب الثاني: هيئة المذاكرة عند المحدثين.

المبحث الثاني: أثر المذاكرة في ضبط أسماء الرواة عند المحدثين.

المطلب الأول: عناية المحدثين بمذاكرة الأسانيد.

المطلب الثاني: نماذج تطبيقية لبيان أثر المذاكرة في ضبط أسماء الرواة.

الخاتمة.

المبحث الأول

مفهوم المذاكرة عند المحدثين وهيئاتها

المطلب الأول

مفهوم المذاكرة عند المحدثين

أصل المذاكرة مشتق من مادة «ذكر» ولها معان عدة في اللغة ليس هذا محل بسطها. وإنما المعنى المراد في هذا البحث هو ما كان متعلقاً بلفظ «الذكر والتذكر» وكلاهما في الأصل يفيدان الانتباه. قال أبو الحسن الواحدي (٤٦٨هـ):

«أصل الذكر في اللغة التنبيه على الشيء: ومن ذكرك شيئاً فقد نبهك عليه، وإذا ذكرته فقد نبهته عليه»[١]، وهذا التنبيه له صور عدة: فتارة يكون استحضاراً في الذهن، وتارة يكون مراجعة وحفظاً، وتارة يكون مدارسة. وجميع ما سبق ذكره يحقق معنى واحداً ألا وهو عدم النسيان.

وهذا ما أشار إليه أهل اللغة عند تعريفهم لمعنى المذاكرة اللغوي، حيث قال:

ابن فارس (٣٩٥هـ): «الذال والكاف والراء أصلان أحدهما المراد منه ذكرت الشيء خلاف نسيته»[٢].

وقال أبو البقاء الكفوي (٦٨٣هـ): «الذكر بالكسر له معنيان: أحدهما التلفظ بالشيء، والثاني إحضاره في الذهن بحيث لا يغيب عنه»[٣]. وقال ابن منظور (٧١١هـ): «التذكر، تذكر ما نسيته، ذكرت الشيء بعد النسيان وذكرته بلساني وقلبي وتذكرته وأذكرته غيري»[٤].

وقال الفيروز أبادي(٨١٧هـ): «الذكر بالكسر الحفظ للشيء»[٥].

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات، النووي (٢/ ١١١).

(٢) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس (٢/ ٣٥٢).

(٣) الكليات، أبي البقاء (٢/ ٣٥١) فصل الذال.

(٤) لسان العرب، ابن منظور (٦/ ٣٦).

(٥) القاموس المحيط، الفيروزبادي ص ٤٢٢.

أفادت التعاريف السابقة في بيان المعنى اللغوي للمذاكرة بأنها: عبارة عن عملية ذهنية – نشاط عقلي– قائمة على الانتباه يستطيع المرء من خلالها استدعاء واستحضار المعلومة لمراجعتها ومدارستها سواء مع النفس أو الغير لأجل حفظها وعدم نسيانها. فالمذاكرة في حقيقتها مدخل وباب مهم للحفظ والضبط والمراجعة.

أما معنى المذاكرة في الاصطلاح فلم أقف على تعريف لها عند المحدثين، وذلك لظهور معناها واشتهارها فيما بينهم كوسيلة عملية يضبطون بها الحديث النبوي.

ومع ذلك فقد اجتهد عدد من الباحثين المعاصرين[1]في وضع تعاريف اصطلاحية للمذاكرة بوجه عام، أذكر منها تعريف د.حاتم العوني خاصة وذلك لتعلقه بموضوع البحث هنا حيث قال:

«هي مطارحات علمية ومساجلات حديثية يعرض فيها الجلساء من حفاظ الحديث وطلبته لذكر فوائد الحديث وغرائب الأسانيد وخفي التعليلات. يسأل بعضهم بعضاً عن ذلك أو يفيد الواحد منهم ما غاب عنهم»[2] حيث يشير العوني في تعريفه السابق إلى المذاكرة التي تقع بين الأئمة الأقران، مثل مذاكرة أحمد بن حنبل وأحمد المصري ومذاكرة أبو حاتم الرازي وأبو زرعة أو مذاكرتهم مع من تميز من تلاميذهم مثل مذاكرة ابن عباس مع تلميذه سعيد بن جبير، ومذاكرة أحمد بن حنبل مع تلميذه أبو داود، وغيرها من المذاكرات. وهي المذاكرة المقصودة في هذا البحث كما ذكرت سابقاً. وأضرب مثالاً لهذا النوع من المذاكرة بما ذكره ابن أبي حاتم الرازي حيث قال: حضر عند أبي زرعة محمد بن مسلم، والفضل بن عباس المعروف بالصائغ، فجرى بينهما مذاكرة، فذكر محمد بن مسلم حديثاً فأنكر فضل الصائغ، فقال يا أبا عبد الله: ليس هكذا هو، فقال: كيف هو؟ فذكر رواية أخرى[3]. وقال أبا القاسم الداركي: جمع الصاحب ابن عباد حفاظ بلدنا بأصبهان العسال والطبراني وابن حمزة وغيرهم،

(١) انظر الأبحاث المذكورة في فقرة «دراسات سابقة» ص٥.

(٢) نصائح منهجية لطالب علم السُنة النبوية، حاتم العوني ص ٨٨.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١/ ٣٣٧).

وحضرت وكان قدم عليه ابن الجعابي فأخذوا في مذاكرة الأبواب ثم اثنوا بذكر تراجم الشيوخ فظهر العجز في كل منهم عن حفظ أبي إسحاق ومذاكرته[1].

فهذا النوع من المذاكرة تميز عن غيره من أنواع المذاكرات الأخر[2]لما فيه من اليقظة والإفادة والانتباه والدقة في نقل المعلومات المختلفة، التي تفيد في كشف علل الحديث المتنوعة سنداً ومتناً وتصويب الأخطاء، من خلال المناقشة والاستفسار والمراجعة بين الأئمة ومن نبغ من تلاميذهم دون غيرهم. وهذا ما قصده النووي عندما قال: «مذاكرة حاذق في الفن ساعة أنفع من المطالعة والحفظ ساعات بل أياماً»[3].

فهي مذاكرة لا يقوى عليها كل من اشتغل بالحديث رواية ودراية. دلَّ على ذلك ما قاله ابن أبي حاتم عن أبيه حيث قال: «جرى بيني وبين أبي زرعة يوماً تمييز الحديث ومعرفته فجعل يذكر أحاديث عللها. وكذلك كنت أذكر أحاديث خطأ وعللها وخطأ الشيوخ. فقال لي: يا أبا حاتم قلَّ من يفهم هذا، ما أعز هذا، إذا رفعت هذا من واحد واثنين فما أقل من تجد من يُحسن هذا، وربما أشك في شيء أو يتخالجني شيء في حديث فإلى أن ألتقي معك لا أجد من يشفيني

(١) تذكرة الحفاظ، الذهبي (٣/ ٩١١).

(٢) ينبغي العلم أن المذاكرة عند المحدثين يتنوع وصفها بحسب الهدف والقصد منها. فهناك مذاكرة يراد بها تثبيت المحفوظ حتى لا يُنسى. وهذا ما قصده عطاء بن أبي رباح حين قال: كنا نأتي جابر بن عبدالله فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا فكان أبو الزبير أحفظنا لحديثه. أخرجه الدارمي في السنن- كتاب المقدمة - باب مذاكرة العلم (١/ ١٠٨ - ص ٦١٨).وعناه كذلك الزهري حيث قال: أنه كان يسمع العلم من عروة وغيره فيأتي جارية له -وهي نائمة- فيوقظها فيقول: اسمعي، حدثني فلان كذا وفلان كذا. فتقول: مالي ولهذا الحديث. فيقول: قد علمت أنك لا تنتفعين به ولكن سمعته الآن فأردت أن أستذكره. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: الرامهرمزي ٢/ ٢٦٨. ومنها مذاكرة يراد بها السرعة والاختصار. وهذا النوع من المذاكرة قد يكون مدخلاً لجرح الراوي في بعض الأحيان، لذلك نهى المحدثون أن يحمل عنهم منها شيئاً لأجل التساهل فيها.قال عبد الرحمن بن مهدي: «حرام أن تأخذوا عني من المذاكرة حديثاً لأني إذا ذاكرت تساهلت». انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الرامهرمزي (٢/ ٣٧ – صفحة ١١١٢).وقال أبو زرعة: «لا تكتبوا عني بالمذاكرة فإني أخاف أن تحملوا خطأ». انظر سير أعلام النبلاء: الذهبي (١٠/ ٢٦٠). وهذا النوع من المذاكرة سواء لأجل الحفظ أو الاختصار أو السرعة غير مراد في هذا البحث.

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي، النووي (١/ ٤٧).

منه، قال أبو حاتم: وكذلك كان أمري[1]. لأجل ذلك أعرض هؤلاء الأئمة عن مذاكرة من لم يبلغ هذا المستوى في فهم الحديث والوقوف على علله. دل عليه ما ذكره الرامهرمزي حيث روى بسنده إلى سعيد الدارمي السمسار قال: كنا عند سعيد بن ابن مريم بمصر، فأتاه رجل فسأله كتاباً ينظر فيه أو سأله أن يحدثه بأحاديث فامتنع عليه، وسأله آخر فأجابه: فقال له الأول سألتك فلم تجبني وسألك هذا فأجبته، وليس هذا حق العلم، أو نحوه من الكلام، فقال: إن كنت تعرف الشيباني من السيباني وأبا جمره من أبي حمزه، وكلاهما عن ابن عباس، حدثناك وخصصناك كما خصصنا هذا»[2]، أما المذاكرة على وجه العموم فلا يؤمن فيها من الخطأ والوهم والزلل.

❁❁❁

المطلب الثاني

هيئة المذاكرة عند المحدثين

ازدهرت المذاكرة ونشطت في القرن الثالث الهجري واعتنى بها أئمة معروفون بهذا الشأن كأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني والبخاري ومسلم وأبو زرعه الرازي وأبو حاتم الرازي وأبو داود السجستاني والترمذي[3] وغيرهم وهذا بدوره جعل هيئة المذاكرة متعددة الصورة فتارة تكون على صورة محادثة وتارة تكون مراجعة ومدارسة وتارة تكون تبادل أسئلة ومناقشة وهي كلها في حقيقة الأمر تعد من باب المذاكرة لأنها تميزت بتصحيح الفهم وزيادة العلم وهي كالآتي:

(١)الجرح والتعديل، أبن أبي حاتم (١/ ٣٦٥).

(٢)المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الرامهرمزي ص ٢٧٤.

(٣) انظر على سبيل المثال كتاب العلل ومعرفة الرجال لأحمد ابن حنبل وسؤالات أبي داوود لأحمد ابن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم وسؤالات ابن أبي شيبة لعلي ابن المديني وغيرها.

أولاً: المذاكرة في صورة محادثة:

قد تكون المذاكرة أحيانا بين الأئمة المحدثين على صورة محادثة أي يتبادلون الحديث فيما بينهم وهي في حقيقتها مذاكرة.

يقال: «ذاكره في الأمر أي كالمه وخاض معه في الحديث»[1]دل على ذلك رواية جاءت عند البخاري عن شقيق بن سلمه قال: جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا. قال أبو موسى: قال النبي ﷺ: إن بين يدي الساعة أياماً يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج[2].

وعند مسلم قوله «وهما يتحدثان»[3]، ونفس الرواية جاءت عند أحمد في مسنده عن شقيق بن سلمه قال: «كان عبد الله وأبو موسى جالسين وهما يتذاكران الحديث»[4].

وروى الدارمي في سننه بسنده إلى الأعمش قال: «كان إسماعيل بن رجاء يجمع صبيان الكتاب يحدثهم بتحفظ بذاك»[5]، يحدثهم: أي يذاكرهم لآجل الحفظ.

وهذا ما أشار إليه الخطيب البغدادي حيث روى بسنده إلى حماد بن سلمه عن علي بن زيد قال: «كنت أحدث الحسن بالحديث فأسمعه يحدث به». قال الخطيب: قول علي بن زيد:كنت أحدث الحسن يعني أنه كان يذاكره بالحديث[6].

ثانياً: المذاكرة في صورة مدارسة:

والمدارسة إما تعني دراسة الكتاب وقراءته بين الشخص ونفسه أو الدراسة والمراجعة مع الآخرين لأجل زيادة الفهم وتثبيت المسائل، ومذاكرة الأئمة في هذا الباب من النوع الثاني.

(١)المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس ورفاقه ص ٣٣٦.

(٢)أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الفتن - ص ١٤٩١- ح ٧٠٦٤.

(٣)أخرجه مسلم في الصحيح - كتاب العلم - ح رقم ١٠.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده - مسند أبي موسى الأشعري (٤/ ٤٧٩)- ح ١٩٥١٦.

(٥) أخرجه الدارمي في السنن، كتاب المقدمة - باب مذاكرة العلم- (١/ ١٠٧)-ح ٦٠٨.

(٦)الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي ص٣٩٩.

ودل عليه حديث معارضة جبريل للقرآن مع الرسول ﷺ جاء فيه «فيدارسه القرآن» أي يذاكره ويراجع معه القرآن.

وكان فضاله بن عبيدﷺ (٥٨هـ) يقول إذا أتاه أصحابه: تدارسوا -أي تذاكروا - وأبشروا وزيدوا زادكم الله خيراً، وأحبكم وأحب من أحبكم. ردودا علينا المسائل فإن أجر آخرها كأجر أولها. اخلطوا حديثكم بالاستغفار(١).

ثالثاً: المذاكرة في صورة سؤال وجواب:

من صور المذاكرة عند الأئمة المحدثين أو مع من تميز من تلاميذهم أنها أحياناً تأتي في صورة سؤال وجواب وهي في حقيقتها مذاكرة.

فعن ابن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول: «كنت عند والينا إبراهيم بن معروف وحضر محمد بن مسلم فقال: يا أبا حاتم ويا أبا عبد الله لو تذاكرتما فكنت أسمع مذاكرتكما: فقلت: لا تتهيأ المذاكرة ما لم يجر شيء- أي يطرح سؤال- فقال أنا أجريه. قد حبب إليَّ الصدقة فما تحفظون فيه.....»(٢).

وعن حاتم بن ودان قال: كان يحيى وإسماعيل ووهيب وعبد الوهاب يجلسون إلى أيوب وإذا قاموا جلسوا كلهم حول إسماعيل - ابن عليه- يسألونه كلهم كيف قال -أي يذاكرونه- قال وابن عُليه: يرد(٣).

(١) أخرجه الطبراني، المعجم الكبير-مسند فضاله بن عبيد - ١٨/ ٢٩٩ ح٧٦٧ - عن شيخه ورد بن أحمد لبيد البيروتي مرتين، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، كتاب العلم باب في مدارسة العلم ومذاكرته ١/ ٢١٧. وقال: رجاله ثقات وفيه الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث والحديث ضعيف لأجل عنعنه الوليد بن مسلم إذ هو مدلس من المرئية الرابعة والتي اتفق على أنه لا يحكم لشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل. انظر: تعريف أهل التقديس والمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر ص١٤.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١/ ٣٥٩).

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع،الخطيب البغدادي (٢/ ٢٧٢) رقم ٧/ ١٨.

ولعل قائلاً يقول: مطارحة الأسئلة وتبادلها بين المحدثين ليست من المذاكرة، وإنما هي من باب السؤالات التي اشتهرت ودُرجت فيما بينهم. وهو ملحظ جيد. إلا أنه يرد عليه بأن مفهوم المذاكرة الاصطلاحي الذي ذكرته في المبحث الأول دل على أن عملية تبادل الأسئلة والأجوبة بين المحدثين ما هو إلا وجه من وجوه المذاكرة المعتمدة لديهم وهو ما عناه أحمد بن حنبل حين سُئل عن أبي زرعة فقال عنه «كنت أسأله وأذاكره ويذاكرني»[1].

وعن ابن مسعود ﷺ قال: «تذاكروا الحديث فإن الحديث يهيج الحديث»[2] أي يفتح باب المسائل المختلفة المتعلقة بكل حديث على حده، وهذا ما أشار إليه ابن حجر في حديث عمر ﷺ الذي جاء في كتاب «باب حبس الرجل قوت سنة على أهله...» حيث قال ومن فوائد الحديث: ويؤخذ منه المذاكرة بالعلم وإلقاء العالم المسألة على نظيره ليستخرج ما عنده من الحفظ[3].

وقال الحاكم(٤٠٥هـ): «إن الصحيح لا يُعرف بروايته فقط وإنما يُعرف بالفهم والحفظ وكثرة الاستماع، وليس لهذا النوع من العلم عون أكثر من مذاكرة أهل الفهم والمعرفة ليظهر ما خفي من علة الحديث»[4]. وأحد وجوه تلك المذاكرة التي قصدها الحاكم طرح الأسئلة وتبادلها بين المحدثين، وهذا يظهر كثيراً في مذاكرة الحديث إما على الأبواب أو الشيوخ.

فدلّ ما سبق على أن تبادل الأسئلة بين المحدثين وطرحها للاستفسار والمناقشة والفهم ما هي إلا مذاكرة للعلم في حقيقة الأمر. وسيظهر ذلك واضحاً في الأمثلة المذكورة كنماذج لبيان أثر المذاكرة في ضبط أسماء الرواة في المبحث الثاني.

❁❁❁

(١)الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١/ ٣٣٠).

(٢) جامع بيان العلم وفضله لابن عبدالبر: (١/ ٣٥٠ ح ٦٢٨).

(٣)فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر (٩/ ٥٠٣).

(٤)معرفة علوم الحديث، الحاكم ص ٥٩.

المبحث الثاني

أثر المذاكرة في ضبط أسماء الرواة عند المحدثين

المطلب الأول

عناية المحدثين بمذاكرة أسماء الرواة

تعد مذاكرة الأسانيد والعناية بها ومراجعتها والتحقق من صحتها من الأمور المهمة عند المحدثين.

ولا يعني هذا التقليل من أهمية شأن المتن عندهم، إلا أن الإسناد قد تشعبت علومه وزادت فروعه فزاد ذلك من أهمية النظر فيه، لكثرة ما يقع فيه من علل. قال ابن الصلاح:«ثم قد تقع العلة في إسناد الحديث وهو الأكثر، وقد تقع في متنه»[1].

وأحد وجوه مذاكرة الإسناد عند المحدثين: مذاكرة أسماء رواته وتتبعها وضبطها وضبط حركاتها وذلك لكثرتها وتشابهها واتفاق صورها في بعض الأحايين فيقع فيها الخطأ والتصحيف والتدليس كما هو معروف ودارج عند المحدثين، فهم أطباء الحديث والأعلم بعلله، قال المعلميّ: «مذاكرة أسماء رواة الحديث وضبطها أحد وجوه مذاكرات الحديث سنداً وذلك لما يقع فيها من التشابه والتداخل والخطأ والتصحيف فيصعب التمييز بينها»[2].

وقال الحاكم مبيناً عنايته بمذاكرة كنى المحدثين حيث قال: «هذه الكنى المتفرقة من كنى المحدثين، وأكثرها غرائب، قد جمعني والقاضي أبا بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ مدينة السلام في رحلتي الثانية. وذاكرته في مجالس كثيرة»[3]، ثم سرد الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث مجموعة من الأسماء وكناها. وقال: ابن الصلاح في أهمية مذاكرة الأسماء والكنى،

(١) علوم الحديث، ابن الصلاح ص ٩١.

(٢) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل: المعلمي (٢/ ٥٢٢).

(٣) معرفة علوم الحديث، الحاكم ص ٢٣٦.

وخطورة الجهل بها: «هذا فن مطلوب لم يزل أهل العلم بالحديث يعنون به ويتحفظونه ويتطارحونه فيما بينهم وينتقصون من جهله»[1].

وكذلك ما ذكره صاحب الرامهرمزي للرامهرمزي في مسألة ضبط الأسماء المشكلة ومذاكراتها، حيث قال:«هلم نتذاكر الأسماء المشكلة فجلسنا نعدها، واجتمعنا على أن أشكلها ما تقاربت عصورها واتفقت صورها واختلفت حروفها»[2].

ومن الأمثلة التي تدل على عناية واهتمام المحدثين بمذاكرة وضبط أسماء الرواة:

مذاكرة أبي حاتم و محمد بن حسم عند الوالي، قال أبو حاتم:

«فقال: -يعني محمد بن مسلم- حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان عن النبي ﷺقال: «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وإن الرجل .....» فذكر الحديث فقلت - أي أبي حاتم - ليس إسناده كما ذكرت، قال: لم؟ قلت: ليس هو سالم بن أبي الجعد؟ فقال: هو عبيد بن أبي الجعد؟ قلت: ولا هو عبيد؟ فقال: من هو؟ وجعل سالم يكرر سالم بن أبي الجعد، عبيد بن أبي الجعد، فكرر من من فقال الأمير: لا تخبره فسكت ساعة فجعل يجهد أن يقع عليه فلم يقع عليه فقال الأمير: أخبره الآن فقلت عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان قال: صدقت هو عبد الله بن أبي جعد»[3].

❁❁❁

المطلب الثاني

من مظاهر بيان أثر المذاكرة في ضبط أسماء الرواة «نماذج تطبيقية»

ذكرت في المبحث الأول المطلب الثاني أن مذاكرة الأئمة بعضهم مع بعض أو مع من نبغ من تلاميذهم لا تأتي ولا تتهيأ على صورة واحدة، وسبب ذلك هو طبيعة هذا النوع من المذاكرة والتي تتميز بتعدد صورها فتارة تكون في صورة محادثة وتارة مناقشة أو سؤال أو

(١)علوم الحديث، ابن الصلاح ص ٣٣٠.

(٢)المحدث الفاصل، الرامهرمزي ص ٢٤٧.

(٣)الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم ١/ ٣٥٩.

استفسار وتارة مراجعة أو مدارسة، وهذا كله يهدف إلى تحري الدقة والصواب في تحصيل المعلومة المتعلقة بالحديث سنداً ومتناً، ومعلوم أن اسم الراوي في السند لا يأتي دائماً على صفة واحدة وإنما يختلف وصفه غالباً في الأسانيد بحسب الكيفية التي يرويها الراوي.وقد يكون هذا مقصوداً أو غير مقصوداً. فما كان مقصوداً فهو التدليس، وما كان غير مقصود فهو كالخطأ والوهم والتصحيف أو السرعة والاختصار، وظهر هذا كثيراً عند المذاكرة بين الأئمة وتلاميذهم مثل مذاكرة أبي حاتم وأبي زرعة، ومذاكرة أحمد بن حنبل لتلميذه أبو داود. لأجل ذلك سأذكر في هذا المطلب صور تعدد أسماء الرواة وأثر المذاكرة المقصودة في هذا البحث في ضبطها وتصحيحها والتمييز فيما بينها.

أولاً: أثر المذاكرة في تصويب الخطأ في اسم الراوي:

سأذكر عدة أمثلة تدل على ذلك، منها:

أولاً: مذاكرة أبي حاتم معمحمد بن مسلم عند الوالي إبراهيم بن معروف حيث طلب منهما إجراء مذاكرة بينهما بقول: «يا أبا حاتم ويا أبا عبدالله لو تذاكرتما فكنت أسمع مذاكرتكما»، فقال له أبو حاتم: لا تتهيأ المذاكرة ما لم يجر شيءٌ -أي تطرح سؤالاً- فقال -أي الوالي- أنا أجريه..

قد حببت لي الصدقة فما تحفظون فيه؟

فقال محمد بن مسلم: «حدثنا محمد بن سعيد بن سابق عن عمرو بن أبي قيس عن سماك عن عباد بن حبيب عن عدي بن حاتم. - قال: أتيت النبي ﷺ - فجعل يقصّ..».

فقلت -أي أبو حاتم- لم يسألك الأخير عن إسلام عدي بن حاتم[1]. فقال: صدق إنما سألتك عن فضل الصدقة.

(١)أخرجه الترمذي في -كتاب التفسير- باب ومن سورة فاتحة الكتاب (٥/ ١٦٠ ح٢٩٣٥) حسنه الألباني، انظر صحيح سنن الترمذي (٣/ ١٨١).

فقال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن عبدالله بن عيسى عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان عن النبي ﷺقال: «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه، وإن الرجل...» -ذكر الحديث[1]، فقلت - أي يا أبو حاتم-: ليس إسناده كما ذكرت. قال: لِمَ؟ - قلت: ليس هو سالم بن أبي الجعد. - فقال: هو عبيد بن أبي الجعد. قلت: لا، ولا عبيد. - فقال: من هو؟ وجعل يكرر: سالم بن أبي الجعد، عبيد بن أبي الجعد. فكرر: من؟ من؟ - فقال الأمير: لا تخبره. فسكت ساعة. فجعل يجهد أن يقع عليه فلم يقع عليه - فقال الأمير: أخبره الآن.- قلت عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان. - قال: صدقت، هو عبد الله بن أبي الجعد[2].

وعبد الله بن أبي الجعد وسالم بن أبي الجعد أخوين، إلا أن أحدهما ثقة، والآخر فيه جهالة.

قال ابن أبي حاتم: سالم بن أبي الجعد مولى أشجع، واسم أبي الجعد: رافع.

قال أبو حاتم: ثقة. وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع سالم من ثوبان ولم يلقه وبينهما معدان بن أبي طلحة.

وقال أبو زرعة: كوفيّ ثقة[3].

وقال ابن حجر[1]: كوفيّ ثقة، كان يرسل كثيراً.

---

(١)أخرجه الروياني في مسنده -مسند ثوبان- (١/ ٤٠٨- ح٦٢٦) عن طريق عمر بن شبّة عن عبد الله بن عيسى عن سالم عنه به. وهذا الطريق أعله أبو حاتم وأبو زرعة، وقالا خطأٌ.انظر كتاب العلل (٥/ ٢٨٦- ح١٩٨٨). والصواب: عبد الله بن أبي الجعد، هذا وقد أخرج الحديث من طريق عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان كل من أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٤٤١- ٤٤٢)، وأحمد في مسنده -مسند ثوبان- (٥/ ٣٣٠ – ح ٢٢٤٧٥)، وابن ماجة في السنن -كتاب المقدمة- باب: في القدر (١/ ٣٥- ح٩٠) وكتاب الفتن- باب العقوبات (٢/ ١٣٣٤- ح٤٠٢٢)، والطبراني في الكبير (٢/ ١٠٠- ح١٤٤٢)، وغيرهم.والحديث حسنه جماعة من أهل العلم من دون زيادة "إن الرجل ليحرم الرزق" والتي جاءت من طريق عبد الله بن أبي الجعد.قال البوصيري في الزوائد، (١/ ٣٥) وسألت شيخنا أبا الفضل العراقي عن هذا الحديث فقال: حسن، وحسنه الألباني، في صحيح سنن ابن ماجه (١/ ٤٨- ح ٧٣)

(٢)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٣٥٩).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٨١- تـ ٧٨٥).

أما عبد الله بن أبي الجعد ففيه جهالة، روى عن ثوبان مولى رسول اللهﷺ.

قال عنه الذهبي[٢]: وعبد الله هذا وإن كان قد وثق ففيه جهالة، وقال ابن حجر[٣]: قال ابن القطان: مجهول الحال. وقال أيضاً[٤]: مقبول من الرابعة.

ثانياً: ما رواه ابن أبي حاتم قال: سألت عن حديث رواه حاتم بن إسماعيل عن أبي جعفر الرازي عن إبراهيم بن مهاجر عن عامر بن سعد عن عائشة أنها قالت: «طلقت امرأة فمكثت ثلاثاً وعشرين ليلة...».

- قال أبو حاتم: هذا خطأ، إنما هو عامر بن مصعب الزهري عن عائشة. -قال ابن ابي حاتم: الخطأ ممن؟ - قال: من أبي جعفر الرازي[٥].

- والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٦٢ – ح ٥٨٠٠). وقال: لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن مهاجر عن عامر بن سعد إلا أبو جعفر الرازي عيسى بن ماهان، تفرد به حاتم بن إسماعيل. أما رواية عامر بن مصعب الزهري عن عائشة أخرجها كذلك الطبراني في الأوسط (١/ ٥٠٤-ح١٨٦١). وقال: لم يرو هذ الحديث عن إبراهيم إلا شريك. تفرد به إسحاق وهو الصواب.

وذكر أهل العلم أن عامر بن سعد ثقة. وعامر بن مصعب لا يُعرف؛ حيث قال عنه ابن حجر: هو عامر بن سعد بن أبي وقاص المدني ثقة من الثالثة[٦]. وقال عنه الذهبي: ثقة[٧].

أما عامر بن مصعب فهو شيخ لابن جريج لا يُعرف، وثّقه ابن حبان على عادته[٨].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (١/ ٢٧٩).

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٤٠٠- تـ ٤٢٤٥).

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢/ ٣١٣).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (١/ ٤٠٦- تـ ٢٢٧).

(٥)علل الحديث لابن أبي حاتم (٤/ ١٢١- ١٣٠١).

(٦)تقريب التهذيب لابن حجر (١/ ٣٨٧- تـ٤٢).

(٧)الكاشف: الذهبي (٢/ ٦٤- تـ ٢٥٢٢)..

(٨)تقريب التهذيب لابن حجر (١/ ٣٨٩).

وقال الذهبيّ: قال الدارقطني: ليس بالقوي[1].

ثالثاً: وحضر أبو زرعة مجلس سليمان الشاذكوني فسأله: ما تقول فيمن جعل الأذان مكان الإقامة؟ - قلت - أي أبو زرعة -: يعيد. - قال: من قال هذا؟ -قلت: الشعبي. - قال: من عن الشعبيّ؟ - قلت: حدثنا قصيبة عن سفيان عن جابر عن الشعبيّ. - قال: ومن غير هذا؟ - قلت: إبراهيم؛ وحدثنا أبو نعيم حدثنا منصور بن أبي الأسود عن مغيرة عنه. - قال: أخطأت. -قلت: حدثنا أبو نعيم حدثنا جعفر الأحمر، حدثنا مغيرة. - قال: أخطأت. - قلت: حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو كدينة عن مغيرة. - قال: أحسنت. -ثم قال أبو زرعة: اشتُبه عليّ، وكتبت هذه الأحاديث عن أبي نعيم فما طالعتها منذ كتبتها[2]. الراوي منصور بن أبي الأسود قال عنه ابن حجر.. «صدوق رُمِيَ بالتشيع»[3]. وجعفر بن زياد الأحمر الكوفي قال عنه ابن حجر: «صدوق يتشيع»[4]. وأبو كدينه: يحيى ابن المهلب البجلي. قال عنه ابن حجر: صدوق[5].

رابعاً: وقال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن حنين مولى ابن عباس عن علي: «نهاني رسول الله ﷺ عن لبس القسى وأن أقرأ القرآن وأنا راكع».

قال أبو حاتم: هذا خطأ. إنما هو عبيد الله عن نافع عن ابن حنين وهم فيه حُمّاد[6].

بيّن أبو حاتم الخطأ في الإسناد السابق حيث قال: «حنين عن علي»، والصواب ابن حنين، وهو إبراهيم بن عبد الله بن حنين. وكذلك رواه ابن ماجة[7] عن أسامة بن زيد عن عبد

(١)ميزان الاعتدال: الذهبي (٢/ ٣٦٢ تـ ٤٠٩٣).

(٢) سير أعلام النبلاء: الذهبي (١٠/ ٢٥٥).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر: (٢/ ٢٧٥ – تـ ١٣٧٨).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: (١/ ١٣٠ – تـ ٨١).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر: (٢/ ٣٥٩ – تـ ١٨٤).

(٦) كتاب العلل لابن أبي حاتم: (٢/ ٨٩- رقم ٢٣٣).

(٧) سنن ابن ماجة -كتاب اللباس- باب كراهية المعصفر للرجال (٢/ ١١٩١- ح٣٦٠٢).

الله بن حنين عن علي به، دون أن يذكر ابنه إبراهيم. وهذا خطأ كذلك، فقد أخرج الحديث كل من مسلم في الصحيح[١]، وأبو داود في السنن[٢]، والترمذي في السنن[٣] كلهم عن نافع والنسائي في السنن[٤] عن يزيد بن أبي حبيب، كلهم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عنه به.

ثانياً: أثر المذاكرة في بيان التصحيف في اسم الراوي:

حرص المحدثون كذلك على ضبط أسماء الرواة من خلال النظر والوقوف على ما تصحف فيها، وغالبا ما يكون ذلك سببه تصحيف البصر أو السمع وهي كالآتي:

أولاً: سأل ابن أبي حاتم أباه وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن سفيان بن منصور عن الشعبي عن المقداد أبي كريمة الشاميّ عن النبي ﷺ في قصة الضيافة[٥] حيث وقع تصحيف في اسم الراوي المقداد، وصوابه كما ذكر أبو حاتم: المقدام بن معدي كرب.

قال أبو حاتم: هذا خطأ إنما هو المقدام بن معدي كرب.

وقال أبو زرعة: الصحيح المقدام بن معدي كرب وكنيته أبو كريمة[٦]، وهو من صحابة النبي ﷺ[٧].

(١) صحيح مسلم -كتاب اللباس- باب النهي عن لبس الرجل... (٣/ ١٦٤٨- ح٢٩).

(٢) سنن أبو داود -كتاب اللباس- باب من كرهه... (٤/ ٣٢٢- ح٤٠٤٤).

(٣) سنن الترمذي _كتاب الصلاة- باب ما جاء في النهي عن القراءة... (٢/ ٣٤- ح٢٦٤). وكتاب اللباس- باب ما جاء في كراهية المعصفر للرجال (٤/ ١٩١- ح ١٧٢٥).

(٤) سنن النسائي – كتاب الزينة – باب ذكر النهي عن لبس المعصفر – (٨/ ٢٠٣ – ح٣).

(٥) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ١٠٧- ترجمة ١٠٧٣).

ومن طريق أبي نعيم عن سفيان عن منصور عن الشعبي عن المقدام بن أبي كريمة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة الضيف واجبة على كل مسلم، فإن أصبح بفنائه فهو دَين عليه إن شاء اقتضاه وإن شاء تركه».

(٦) كتاب العلل: ابن أبي حاتم (٢/ ٢٤٤).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦/ ١٦١- ترجمة ٨٢٠٨).

ثانياً: وذاكر عبد الرحمن بن أحمد أباه فقال: قلت لأبي: أبو موسى الهروي قال حدثنا حفص بن غياث عن الربيع الحنفي عن عبد الرحمن بن سابط فقال له أبوه مصححاً اسم الراوي الربيع الحنفي ومبيناً التصحيف الذي وقع فيه فقال: «هو الربيع بن سعد الجعفي وليس هو حنفي»[(١)].

الربيع الحنفي ذكره ابن حجر في التقريب[(٢)] فقال: أبو سلمة البصري ثقة من السابق ولم يخرج عن أصحاب الكتب الستة.

أما الربيع بن سعد الجعفي قال عنه الذهبي: كوفي لا يكاد يُعرف[(٣)].

ثالثاً: وقال عليّ بن المديني: ذاكرني بعض أصحابي بحديثٍ عن أبي ذئب عن عبد الله بن رافع وهذا خطأ، وإنما هو ابن عبد الله عن أبي رافع أنه صلى خلف أبي هريرة فقرأ «إذا السماء انشقت» فسجد فيها[(٤)(٥)].

رابعاً: روى الخطيب بسنده أبي أحمد بن علي الأبار قال: قلت لهشام بن عمار، يا أبا الوليد، حدثكم صدقة عن عمرو بن قيس عن عطاء عن أبي الدنيا قال: قال رسول الله ﷺ: «من جاء إلى الجمعة فليغتسل»[(٦)]. فقال: نعم.

قال أبو العباس الأبار: ورأيت في حديث أهل حمص عن عمرو بن قيس عن أبي الدرداء، وأظنه التزق في كتابه فصار عن أبي الدنيا[(٧)].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال: أحمد بن حنبل (٣/ ٣٧٤).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (١/ ٢٤٤- تـ ٣٥).

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٤٠- تـ ٢٧٣٧).

(٤) سؤالات محمد بن أبي شيبة لابن المديني - ص ١٦٣.

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح -كتاب الأذان- باب الجهر في العشاء(ص١٦٩ - ح ٧٦٦) عن معتمر عن أبيه عن بكر - وهو ابن عبد الله - عن أبي رافع وهو نفيع الصائغ عن أبي هريرة.

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح -كتاب الجمعة- باب فضل الغسل(ص١٩٠ - ح ٨٧٧)

(٧) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي - ص ٢٦٩.

خامساً: روى ابن أبي حاتم قال: سألت أبي عن حديث رواه أحمد بن عبده عن محمد بن حمران عن هلال بن أسامة المعيصي عن سليمان بن أبي ميمونة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ خيّر ابناً بين أبويه.

قال أبو حاتم: إنما هو سُليم أبو ميمونة(١).

بيّن أبو حاتم أن الخطأ والتصحيف في اسم الراوي سليمان إنما هو من قوله سليمان بن أبي ميمونة بزيادة (بن) وأن اسمه سُليم أبو ميمونة.

وبالنظر إلى طرق الحديث المختلفة(٢)نلحظ أن بعضها جاء من طريق سُليم أبو ميمونة وبعضها من طريق سليمان أبو ميمونة، وبعضها قيل فيها أبو ميمونة. وهذا هو سبب اختلاف الأئمة في تعيين اسمه وبيان مرتبته.

فأبو حاتم يرى أنه سُليم أبو ميمونة واتفق معه كل من البخاري ومسلم والترمذي. قال عنه ابن حجر في: ثقة من الثالثة، وذكر أنه يعرف سُليم وسليمان(٣).

سادساً: روى الحاكم(١) بسنده إلى شعبة قال: أخبرنا عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن المندلي أو ابن أبي المندلي قال: فذكرته لأيوب. فقال: هو حجر المندلي عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ:«العمرى للوارث»(٢).

---

(١) انظر العلل لابن أبي حاتم (٤/ ١٠٦) - رقم ١٢٨٩.

(٢) أخرجه عبد الرازق في مصنفه – باب في الأبوين أحق بالولد – (٧/ ١٥٧ – ح١٥٧). وأبو داود في سننه -كتاب الطلاق- باب من أحق بالولد – (٢/ ٨٠٧ – ح٢٢٧٧) كلاهما عن ابن جريج عن زياد عن هلال عن سليم أبو ميمونة عن أبي هريرة في بعض نسخه. كما قال محمد عوامة في تحقيقه لسنن أبي داود. وقال الأكثر وقع فيها (أبي ميمونة سُلمى) انظر (٣/ ١١١)، ثم ذكر أن هناك نسخ لأبي داود قيل فيها سُليم وإحدى النسخ كتب عليها تعليق لأبي عساكر في الأطراف: سليم، ويقال سلمان أبو ميمونة.وكذلك أخرجه الترمذي في سننه – كتاب الأحكام – باب ما جاء في تخيير الغلام – (٣/ ٦٣٨ – ح١٣٥٧) من طريق زياد بن سعد عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي ميمونة – عنه به. ثم قال: أبو ميمونة اسمه سُليم. في حين أخرجه الدارمي في السنن -كتاب الطلاق- (٢/ ١١٨- ح٢٣٣٩). من طريق ابن جريح عن زياد عن هلال عن أبي ميمونة سليمان عن أبي هريرة به.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر في التقريب (٢/ ٤٧٩- تـ ١٧٢).

قال الحاكم: وهذا مما وُهم فيه شعبه وصحف في الأقاويل الثلاثة؛ إنما هو حجر بن قيس المدريّ.

قال عنه ابن حجر: ثقة[٣].

ثالثاً: أثر المذاكرة في كشف التدليس في اسم الراوي:

روى الحاكم بسنده إلى خلف بن سالم قال: سمعت عدة من مشايخ أصحابنا تذاكروا كثرة التدليس والمدلسين فأخذنا في تمييز أخبارهم[٤].

ومن الأمثلة التي تدل على مذاكرة الأئمة لأخبار المدلسين الأثر:

أولاً: سأل ابن أبي الحاتم أباه عن حديث رواه المسيب بن واضح عن بقية بن الوليد عن أبي إسحاق الفرازي عن موسى بن أبي عائشة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: حدثنا رسول الله ﷺ في خطبته: «من حافظ على الصلوات الخمسة حيث كان وأينما كان، أجاز الصراط يوم القيامة كالبرق اللامع في أول زمرة من السابقين...»[٥].

قال أبو حاتم: هذا خطأ؛ إنما هو أبو إسحاق الحجازي وهو عندي إبراهيم بن أبي يحيى.

يبين أبو حاتم أن الذي روى عنه بقية الحديث هو أبو إسحاق الحجازي وليس الفرازي، وإن كان بقية قد روى أحاديث أُخَر عن أبي إسحاق الفرازي إلا أنه دلس في هذا الحديث فذكر أبا إسحاق الفرازي بدلا من الحجازي، والذي روى من طريق هذا الحديث.

---

(١) معرفة علوم الحديث: الحاكم ص ١٩٥.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن -كتاب البيوع- باب في الرقبى (ح٣٥٥٩). عن معقل عن عمرو بن دينار عن طاووس عن حجر عن زيد بن ثابت به بمعناه. قال عنه الألباني في صحيح سنن أبو داود (٢/ ٣٨٧) حسن صحيح الإسلام.

(٣) انظر تقريب التهذيب لابن حجر (١/ ١٥٥).

(٤) معرفة علوم الحديث: الحاكم ص ١٤٦.

(٥) رواه الطبراني في الأوسط (٦/ ٣٩٦- ح٦٦٤١) و (٦/ ٣٧٣- ح٦٦٥٦) من طريق عبيد بن جناد، حدثنا بقية عن عمار أبي إسحاق عن موسى بن أبي عائشة به.قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن أبي عائشة إلا عمار أبو إسحاق، تفرد به بقية.

الراوي أبو إسحاق الحجازي اسمه: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني.

قال يحيى بن سعيد: إبراهيم بن أبي يحيى كذاب(١).

وقال أحمد بن حنبل: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى كان قدريّاً جهمياً كل بلاء فيه(٢).

وقال عنه ابن حجر: متروك(٣).

أما أبو إسحاق الفرازي فقال عنه ابن حجر: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حذيفة الفرازي، الإمام أبو إسحاق ثقة حافظ(٤).

وبهذا يتبين أثر مذاكرة الأئمة في كشف التدليس في أسماء الرواة والتمييز بين الثقة والضعيف منهم.

ثانياً: وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، وذكر الحديث الذي رواه إسحاق بن راهوية عن بقية قال: حدثني أبو وهب الأسدي قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال: «لا تحمدوا إسلام امرئٍ حتى تعرفوا عقدة رأيه»(٥).

قال أبي: هذا الحديث له علة قلّ من يفهمها، روى هذا الحديث عبيد الله بن عمرو عن إسحاق بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر ﷺ عن النبيّ ﷺ.

وعبد الله بن عمر كنيته أبو وهب، وهو أسدي، فكان بقية بن الوليد كنى عبيد الله بن عمرو ونسبه إلى بني أسد لكيلا يفطن به حتى إذا ترك إسحاق بن أبي فروة لايُهتدى له(٦). وأنما تعمد بقية إسقاط إسحاق بن أبي فروة وذكر عبدالله بن عمر بكنيته (أبو وهب الأسدي)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١/ ٣٥٣- تـ ٦١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١/ ٣٥٥).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (١/ ٤٢- تـ ٢٦٩).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (١/ ٤١- تـ ٢٥٦).

(٥) أخرجه على هذا الوجه الخطيب البغدادي في الكفاية صـ ٣٩١ عن أبي بكر البرقاني. بقية أسقط أبا إسحاق بن أبي فروة، قال عنه ابن حجر متروك، وكني عبيد الله بأبي وهب الأسدي ويقوي الإسناد بالصورة المذكورة أعلاه.

(٦) كتاب العلل لأبي ابن حاتم: (٥/ ٢٥٠ رقم ١٩٥٧).

وسوى الإسناد بالصورة المذكورة أعلاه حتى لا يهتدي له. قال عنه ابن حجر: متروك الحديث[1]. فكشفت المذاكرة السابقة هذا النوع من التدليس وضبطت اسم الراوي.

ثالثاً: وقال أبو زرعة: قلت لابن نمير: شيخ يحدث عنه الحماني يقال له علي بن سويد، فقال: لم تفطن من هذا؟ قلت: لا. قال: هذت معلى بن هلال، فجعل الحماني معلى عليّاً ونسبه إلى جده، وهو معلى بن هلال بن سويد[2].

كشفت المذاكرة السابقة بين أبي زرعة وابن نمير أن الحماني، وهو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين، قال عنه ابن حجر في التقريب: حافظ؛ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث[3].

قد دلس اسم الراوي معلى بن هلال فقال: علي بن سويد.

قال عنه ابن حجر: اتفق النقاد على تكذيبه[4].

رابعاً: أثر المذاكرة في بيان إبدال راوٍ مكان راوٍ:

أوّلاً: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ابن شرحبيل عن عيسى بن يونس عن أشعث عن أبن سيرين عن أبي هريرة عن النبي قال: «إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد فقد وجب الغسل...».

قال أبي: هذا عندي خطأ؛ إنما هو أشعث عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي.

قلت لأبي: ممن الخطأ؟ قال: من أحدهما؛ إما من شرحبيل، وإما من عيسى.

وقال أبو زرعة: لا أحفظ من حديث أشعث إلا هكذا.

قلت: فيمكنك أن تقول خطأ؟ قال: لا، روى قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، ورواه يونس عن أبي هريرة عن النبي[5].

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (١/ ٥٩ – تـ ٤١٥).

(٢) الكفاية في علم الرواية: الخطيب البغدادي (ص ٣٩٣).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (٢/ ٣٥٢- تـ ١١٦).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (٢/ ٢٦٦- تـ).

(٥) علل الحديث لابن أبي حاتم (١/ ٥١٧) رقم ٨٠.

أعلّ أبو حاتم وأبو زرعة كذلك رواية أشعث عن ابن سيرين عن أبي هريرة والتي أخرجها كل من:

- النسائي في السنن -كتاب الطهارة- باب وجوب الغسل (١/ ١١١- ح٢) من طريق عبد الله بن يوسف.
- الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٣٨١) من طريق بشر بن الحارث كلاهما عن عيسى بن يونس عن أشعث عن ابن سيرين عن أبي هريرة به.

قال الدارقطني (٣٨٥هـ): «هو غريب، وليس بمحفوظ عن ابن سيرين»[١].

قال ابن عديّ (٩٧٦هـ): «وهذا الحديث لم يقل فيه عن عيسى عن أشعث عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ؛ إلا سليمان بن عبد الرحمن - ابن بنت شرحبيل- وغيره يقول عن الأشعث عن الحسن عن أبي هريرة»[٢].

وشرحبيل اسمه: سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقيّ ابن بنت شرحبيل، قال عنه ابن حجر: صدوق يُخطئ[٣].

ورواية الأشعث عن الحسن عن أبي هريرة أخرجها أحمد في مسنده _مسند أبي هريرة (ص٦٧٧- ح ١٠٨٣) عن شيخه يحيى.

ثانياً: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه يزيد بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن نافع وعن عطاء عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «صلاة الليل مثنى مثنى...».

فقالا: هذا خطأ؛ لأن الحديث رواه جماعة من عن عطية عن نافع عن ابن عمر وليس في شيء من الأخبار ذكر عطاء[٤].

---

(١) العلل: الدارقطني (٨/ ٢٥٩).

(٢) الكامل ضعفاء الرجال: ابن عدي (٢/ ٤٤).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (١/ ٣٢٧).

(٤) كتاب العلل لابن أبي حاتم (ج٢/ ١٣٣ – ح٢٦٤).

نفي أبو حاتم أن تكون الرواية «صلاة الليل مثنى...» جاءت من طريق عطاء عن ابن عمر حيث قال: «ويشبه أن يكون يزيد بن عطاء أراد أن يقول عن عطية، فقال عن عطاء، والله أعلم».

والرواية التي جاءت من طريق عطية أخرجها أحمد في مسنده (٢/ ١٥٥- ٦٤٣٩) من طريق الأعمش.

وعطية اسمه عطية ابن سعد العوفيّ، قال عنه ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً؛ كان شيعياً مدلساً[١].

وقد اشتبه على الراوي يزيد اسمه، فقال عن عطاء، يريد عطاء بن أبي رباح وهو إمام ثقة.

ثالثاً: قال ابن أبي حاتم: سألت عن حديث رواه أبو يوسف الصيدناني الرقي عن أبي خليد هن حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن كثير عن طاووس عن ابن عباس قال: «كان الثلاث يحسبن على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وصدراً من خلافته واحدة...».

قال أبي: هذا خطأ، إنما هو أيوب عن إبراهيم بن ميسرة عن طاووس بن عباس[٢].

بين أبو حاتم أن رواية أيوب عن عبد الله بن كثير عن ابن عباس لا تصح. وأن الذي ثبت هو رواية أيوب عن إبراهيم بن ميسرة والتي أخرجها البيهقي في السنن الكبرى -كتاب الخلع والطلاق- باب من جعل الثلاث. واحدة (٧/ ٥٥١- ح١٤٩٧٤) من طريق حماد عن أيوب السختياني عن إبراهيم بن ميسرة عنه به.

خامساً: أثر المذاكرة في تعيين المهمل من الرواة:

أيضاً من صور ضبط أسماء الرواة تعيين أسماء من ذُكر مهملًا في السند. فكان للمذاكرة دورًا في تحديد وتعيين هؤلاء الرواة من خلال السؤال والمناقشة والنظر في القرائن المختلفة المحيطة بكل راو على حده وهي كالآتي:

(١) تقريب التهذيب لابن حجر: (٢/ ١٢٤).

(٢) كتاب العلل لابن أبي حاتم: (٤/ ١٠٨ – ١٢٩١).

أولاً: قال الرامهرمزي (٣٦٠هـ): «سفيان الثوري وسفيان بن عيينه رويا جميعًا عن الأعمش وغيره وروى عنهما الوليد بن مسلم وغيره. وحضرت القاسم بن مطرز فحدثنا عن أبي همام أو غيره عن الوليد عن سفيان حديثًا. فقال له أبو طالب ابن نصر: من سفيان هذا؟ فقال له المطرز: هذا الثوري. فقال له أبو طالب: بل هو ابن عيينة. قال: من أين قلت؟ قال: لأن الوليد روى عن الثوري أحاديث معدودة محفوظة وهو مليء بابن عيينة. وسفيان الثوري أكبر وأقدم وابن عيينة أسند»(١).

ثانياً: وما رواه الخطيب البغدادي بسنده إلى أبي بكر بن أبي داود عنه قال لأبي علي النيسابوري الحافظ: يا أبا علي إبراهيم، عن إبراهيم، عن إبراهيم من هم؟
فقال: أبو علي: إبراهيم بن طُهمان عن إبراهيم بن عامر الحلبي عن إبراهيم النخعي، فقال أحسنت يا أبا علي. هكذا قال(٢).

ثالثاً: وسُئل المزي إذا ورد حديث لعبدالرزاق عن سفيان عن الأعمش أي السفيانين هو؟ وإن أكثر روايته عن الثوري هل يكتفى بذلك أم يحتاج إلى زيادة بيان؟ فأجاب بقوله: «وأما سفيان الذي روى عنه عبدالرزاق فهو الثوري لأنه أخص به من ابن عيينه ولأنه إذا روى عن ابن عيينه ينسبه وإذ روى عن الثوري فتارة ينسبه وتارة لا ينسبه. وحين لا ينسبه إما أن يكتفى بكونه روى له عن شيخ لم يرو عنه ابن عيينه فيكتفى بذلك تمييزًا وهو الأكثر. وإما أن يكتفى بشهرته واختصاصه به»(٣).

(١)المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الرامهرمزي ص٢٨٥.

(٢)الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الخطيب البغدادي (٢/ ٢٦٩).

(٣)طبقات الشافعية،السبكي (١٠/ ٤٠٦-٤٠٧).

كشف بأسماء الرواة

م	الاسم الخطأ	الاسم الصواب
١	سالم بن أبي الجعد أو عبيد بن أبي الجعد	**عبد الله بن أبي الجعد**
٢	عامر بن سعد	**عامر بن مصعب**
٣	منصور بن أبي الأسود وجعفر الأحمر عن المغيرة	**أبو كدنية عن مغيرة**
٤	حنين مولى ابن عباس	**إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابن عباس**
٥	المقداد أبي كريمة الشامي	**المقدام بن معدي كرب**
٦	الربيع الحنفيّ	**الربيع بن سعد الجعفي**
٧	عبد الله بن رافع	**ابن عبد الله عن أبي رافع**
٨	عن أبي الدنيا	**عن ابن الدرداء**
٩	سليمان ابن أبي ميمونة	**سليمان أبو ميمونة أو سليم أبو ميمونة**
١٠	ابن المندلي أو ابن أبي المنديّ	**حجر بن قيس المدري**
١١	أبو إسحاق الفزاريّ	**أبو إسحاق الحجازي**
١٢	علي بن سويد	**معلى بن هلال**
١٣	ابن سيرين	**الحسن البصري**
١٤	عبد الله بن كثير	**إبراهيم بن ميسرة**
١٥	عطاء بن أبي رباح	**عطية بن سعد العوفي**
١٦	سفيان الثوري	**سفيان بن عيينة**
١٧	سفيان بن عيينة	**سفيان الثوري**

الخـاتمة

بعد استعراض جهود أئمة الحديث ومن نبغ من تلاميذهم في مذاكرة وضبط أسماء الرواة، أود الإشارة إلى النتائج المستفادة من البحث، وهي كالآتي:

أولا: المذاكرة بوجه عام لها دور كبير في حفظ الحديث النبوي سندًا ومتنًا، وصيانته عن الخطأ والتحريف، وكشف علله المختلفة، خاصة المذاكرة التي تقع بين الأئمة الأقران ومن نبغ من تلاميذهم. فهي مذاكرة خاصة لا يقوى عليها كل من اشتغل بالحديث رواية ودراية.

ثانيا: المذاكرة بين أئمة الحديث وتلاميذهم تتميز بأن لها لها هيئة خاصة تختلف عن غيرها من المذاكرات الأخرى، حيث تكون تارة على صورة محادثة وتارة مراجعة واستفسار ومناقشة وتارة مدارسة. وهذا فيه دليل على أن بعض سؤالات المحدثين تدخل في باب المذاكرة.

ثالثًا: ساهم هذا النوع من المذاكرة في الوقوف على كثير من علل أسماء الرواة المختلفة مثل التصحيف والخطأ والتدليس وغيرها. وهذا ما ظهر في المطلب الثاني من المبحث الثاني حيث ساهمت المذاكرة في ضبط اسم سبعة عشر راوياً ثم ذكرهم في الأسانيد بصور خاطئة ومختلفة.

رابعًا: دلَّ هذا النوع من المذاكرة على أهمية علوم أسماء الرواة عند المحدثين.

توصيات:

يوصي الباحث بالبحث عن ميزات أخرى للمذاكرة تساهم في إبراز دورها في حفظ الحديث النبوي، خاصة أن المحدثين لم يدونوا منهجًا واضحًا يبين أثرها على علوم الحديث. وإنما اكتفوا باعتمادها وسيلة عملية تضبط الحديث كما ظهر في كتب الحديث المختلفة.

هذا والله ولي التوفيق.

المصادر والمراجع

١- ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد، الجرح والتعديل، (د.ط)، حيدر آباد، الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، (د.ت).

٢- ابن الصلاح، عثمان بن عبدالرحمن، علوم الحديث، تحقيق: نور الدين عتر، (د.ط)، دمشق، دار الفكر، ١٩٨٦م.

٣- ابن المديني، علي، سؤالات محمد بن أبي شيبة، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله القادر، (د.ط)، الرياض، مكتبة المعارف، ١٩٨٤م.

٤- ابن حجر، أحمد بن علي، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، راجعه: محب الدين الخطيب وآخرون، (د.ط)، القاهرة، دار الريان للتراث، ١٩٨٦م.

٥- ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م.

٦- ابن حجر، تقريب التهذيب، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، بيروت، دار المعرفة.

٧- ابن حنبل، أحمد بن محمد، المسند، رقم أحاديثه: محمد عبد السلام عبد الشافي، (د.ط)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م.

٨- ابن حنبل، أحمد بن محمد،الجامع في العلل ومعرفة الرجال، فهرسة: محمد حسام بيضون، (د.ط)، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩٠م.

٩- ابن عديّ، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م.

١٠- ابن فارس، أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، (د.ط)، بيروت، دار الجبيل، ١٩٩١م.

١١- ابن ماجة، سنن ابن ماجة، تحقيق: وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار الكتب العلمية.

١٢- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، (د.ط)، بيروت، دار صادر، (د.ت).

١٣- أبو داود، سنن أبي داود، إعداد وتعليق: عزت عبيد الدعاس وعادل السيد، القاهرة، دار الحديث.

١٤- أبي البقاء، صالح بن يزيد، الكليات، راجعه ووضع فهارسه: عدنان درويش ومحمد المصري، ط ١٢، القاهرة، دار الكتاب الإسلامي، ١٩٩٢م.

١٥- أنيس، إبراهيم ورفاقه، المعجم الوسيط،(د.ط)، (د.م)، (د،ن)، (د.ت).

١٦- البوصيري، مصباح الزجاجة في رواية ابن ماجة، تحقيق: عوض بن أحمد الشهري، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية،٢٠٠٤م.

١٧- الترمذي، سنن الترمذي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار الكتب العلمية.

١٨- تعريف أصل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدريس، ابن حجر تحقيق عاصم بن عبدالله القريوتي، ١٩٨٠م– مكتبة المنار – الأردن.

١٩- التنكيل بما في تأنيث الكوثري من الأباطيل: المعلمي. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط٤، ٢٠١٠م، مكتبة المعارف للنشر الرياض.

٢٠- جامع بيان العلم وفضله لابن عبدالبر – تحقيق أبي الأشبال الزهري – ط١٥ – ١٤٣٣هـ – دار ابن الجوزي – سعودية.

٢١- الحاكم، محمد بن عبدالله، المستدرك على الصحيحين، دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، (د.ط)، بيروت، الكتب العلمية، ١٩٩٠م.

٢٢- الحاكم، محمد بن عبدالله، معرفة علوم الحديث، شرح ومراجعة: سعيد محمد اللحام، (د.ط)، بيروت، دار مكتبة الهلا، ١٩٨٩م.

٢٣- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق: محمود الطحان، (د.ط)، الرياض، مكتبة المعارف، ١٩٨٣م.

٢٤- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، الكفاية في علم الرواية، اعتنى به وخرَّج أحاديثه: حسن عبدالمنعم شلبي، (د.ط)، بيروت، مؤسسة الرسالة ناشرون، ٢٠٠٩م.

٢٥- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (د.ط)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م.

٢٦- الدارمي، عثمان بن سعيد، سنن الدارمي،(د.ط)، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٤م.

٢٧- الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٨م.

٢٨- الذهبي، سير أعلام النبلاء، خرج أحاديثه وعلق عليه: محمد أيمن الشبراوي، القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٦م.

٢٩- الذهبي، محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، تخريج وتعليق: محمد أيمن، الشبراوي، (د.ط)، القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٦م.

٣٠- الذهبي، محمد بن أحمد، كتاب تذكرة الحُفاظ، (د.ط)، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ت).

٣١- الذهبي، ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار المعرفة.

٣٢- الرامهرمزي، الحسن بن عبدالرحمن، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، (د.ط)، بيروت، دار الفكر، ١٩٨٤م.

٣٣- الروياني، مسند الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، القاهرة، مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ.

٣٤- الطبراني، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق عوض الله ومحسن الحسيني، دار الحرمين ١٩٩٥م.

٣٥- الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط ٢، السعودية، دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

٣٦- العوني، حاتم، نصائح منهجية لطالب علم السنة النبوية، (د.ط) مكة المكرمة، دار عالم الفوائد، ١٤١٨هـ.

٣٧- الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مراجعة: محمد اسكندراني، (د.ط)، بيروت، دار الكتاب العربي، ٢٠١٠م.
٣٨- مسلم، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي القاهرة، دار الحديث، ١٩٩١م.
٣٩- المصنف: عبدالرزاق الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢ – ١٩٨٣م، المكتب الإسلامي – بيروت.
٤٠- المعلمي، عبدالرحمن بن يحيى، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، تحقيق:الألباني، ط٤، الرياض، مكتبة المعارف، ٢٠١٠م.
٤١- النووي، يحيى بن شرف، تهذيب الأسماء واللغات،(د.ط)، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، (د.ت).
٤٢- النووي، يحيى بن شرف، صحيح مسلم بشرح النووي، (د.ط)،بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٨٧م.
٤٣- الهيثمي، علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: محمد عبدالقادر أحمد عطا، ط٢،بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م.

دوريات:

٤٤- أبو البصل، د. عبد الرزاق موسى، أنواع المذاكرة عند المحدثين آثارها والفوائد المترتبة عليها، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، م (٢١)، العدد الأول، ٢٠٠٥م.
٤٥- اقلانية، د.المكي، النظم التعليمية عند المحدثين في القرون الثلاثة الأولى، سلسلة صيانة السنة، الرباط، مطبعة طوب بريس، ٢٠٠٢م.
٤٦- تومي، نور الدين، المذاكرة عند المحدثين وأثرها في التعليل، جامعة الوادي.
٤٧- حياني، محمد، مجلس المذاكرة عند المحدثين، أهميته وآثاره، ومدى اعتماد المحدثين عليه. مجلة أبحاث اليرموك «سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية»، م (١٠)، ١٩٩٤، ٢٧-٨٤.

٤٨- الديهي، د. محمد إسماعيل، المذاكرة وأثرها في إحياء الحديث النبوي وحفظه - دراسة في المفهوم والضوابط والآثار- مجلد كلية الدراسات الإسلامية-، م (١)، عدد ٣٧، ٢٠١٩م.

٤٩- سيف، أحمد نور، مجالس المذاكرة بين المحدثين، مجلة المنهل، ١٤١١هـ.

٥٠- العماش، بدر، المذاكرة بين المحدثين، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، العدد ١٣٠.

❁❁❁

رومنة المصادر والمراجع

1. Ibn Abī Ḥātim, ʻAbd-al-Raḥmān ibn Muḥammad, al-jarḥ wa-al-taʻdīl, (D. Ṭ), Ḥaydar Ābād, al-Hind, Maṭbaʻat Majlis Dā'irat al-Maʻārif al-ʻUthmānīyah, (D. t).
2. Ibn al-Ṣalāḥ, ʻUthmān ibn ʻAbd-al-Raḥmān, ʻulūm al-ḥadīth, taḥqīq: Nūr al-Dīn ʻItr, (D. Ṭ), Dimashq, Dār al-Fikr, 1986m.
3. 3-Ibn al-Madīnī, ʻAlī, Su'ālāt Muḥammad ibn Abī Shaybah, dirāsah wa-taḥqīq: Muwaffaq ibn ʻAbd Allāh al-Qādir, (D. Ṭ), al-Riyāḍ, Maktabat al-Maʻārif, 1984m.
4. Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʻAlī, Fatḥ al-Bārī bi-sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, rājaʻahu: Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb wa-ākharūn, (D. Ṭ), al-Qāhirah, Dār al-Rayyān lil-Turāth, 1986m.
5. Ibn Ḥajar, al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, taḥqīq: ʻĀdil Aḥmad ʻAbd al-Mawjūd wa-ʻAlī Muʻawwaḍ, Bayrūt, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1995m.
6. Ibn Ḥajar, Taqrīb al-Tahdhīb, taḥqīq: ʻAbd al-Wahhāb ʻAbd al-Laṭīf, Bayrūt, Dār al-Maʻrifah.
7. Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad, al-Musnad, raqm aḥādīthahu: Muḥammad ʻAbd al-Salām ʻAbd al-Shāfī, (D. Ṭ), Bayrūt, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1993M.
8. Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad, al-Jāmiʻ fī al-ʻilal wa-maʻrifat al-rijāl, Fahrasat: Muḥammad Ḥusām Bayḍūn, (D. Ṭ), Bayrūt, Mu'assasat al-Kutub al-Thaqāfīyah, 1990m.

9. Ibn ‘dī, al-kāmil fī ḍu‘afā’ al-rijāl, taḥqīq: ‘Ādil Aḥmad ‘Abd al-Mawjūd wa-‘Alī Mu‘awwaḍ, Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1997m.
10. Ibn Fāris, Aḥmad, Mu‘jam Maqāyīs al-lughah, taḥqīq: ‘Abd al-Salām Hārūn, (D. Ṭ), Bayrūt, Dār al-Jubayl, 1991m.
11. Ibn Mājah, Sunan Ibn Mājah, taḥqīq: wa-tarqīm Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.
12. Ibn manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram, Lisān al-‘Arab, (D. Ṭ), Bayrūt, Dār Ṣādir, (D. t).
13. Abū Dāwūd, Sunan Abī Dāwūd, i‘dād wa-ta‘līq : ‘Izzat ‘Ubayd al-Da‘‘ās wa-‘Ādil al-Sayyid, al-Qāhirah, Dār al-ḥadīth.
14. Abī al-Baqā’, Ṣāliḥ ibn Yazīd, al-Kullīyāt, rāja‘ahu wa-waḍa‘a fahārisahu: ‘Adnān Darwīsh wa-Muḥammad al-Miṣrī, Ṭ 12, al-Qāhirah, Dār al-Kitāb al-Islāmī, 1992m.
15. Anīs, Ibrāhīm wa-rifāquh, al-Mu‘jam al-Wasīṭ,(D.Ṭ), (D.M), (D,N), (D. t).
16. al-Būṣīrī, Miṣbāḥ al-zujājah fī riwāyah Ibn Mājah, taḥqīq: ‘Awaḍ ibn Aḥmad al-Shahrī, ‘Imādat al-Baḥth al-‘Ilmī, al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah, 2004m.
17. al-Tirmidhī, Sunan al-Tirmidhī, taḥqīq: Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.
18. ta‘rīf aṣl al-taqdīs bi-marātib al-mawṣūfīn bāltdrys, Ibn Ḥajar taḥqīq ‘Āṣim ibn Allāh al-Qaryūtī, 1980m – Maktabat al-Manār-al-Urdun.

19. al-Tankīl bi-mā fī ta’nīth al-Kawtharī min al-abāṭīl: al-Mu‘allimī. taḥqīq Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, ṭ4, 2010m, Maktabat al-Ma‘ārif lil-Nashr al-Riyāḍ.
20. Jāmi‘ bayān al-‘Ilm wa-faḍlihi li-Ibn ‘bdālbr – taḥqīq Abī al-Ashbāl al-Zahrī – ṭ15 – 1433h-Dār Ibn al-Jawzī – Sa‘ūdīyah.
21. al-Ḥākim, Muḥammad ibn Allāh, al-Mustadrak ‘alá al-ṣaḥīḥayn, dirāsah wa-taḥqīq: Muṣṭafá ‘Abd-al-Qādir ‘Aṭā, (D. Ṭ), Bayrūt, al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1990m.
22. al-Ḥākim, Muḥammad ibn Allāh, ma‘rifat ‘ulūm al-ḥadīth, sharḥ wa-murāja‘at: Sa‘īd Muḥammad al-Laḥḥām, (D. Ṭ), Bayrūt, Dār Maktabat alhlā, 1989m.
23. al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad ibn ‘Alī, al-Jāmi‘ li-akhlāq al-Rāwī wa-ādāb al-sāmi‘, taḥqīq: Maḥmūd al-Ṭaḥḥān, (D. Ṭ), al-Riyāḍ, Maktabat al-Ma‘ārif, 1983m.
24. al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad ibn ‘Alī, al-Kifāyah fī ‘ilm al-riwāyah, i‘taná bi-hi wkhrraj aḥādīthahu: Ḥasan ‘bdālmn‘m Shalabī, (D. Ṭ), Bayrūt, Mu’assasat al-Risālah Nāshirūn, 2009M.
25. al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad ibn ‘Alī, Tārīkh Baghdād, taḥqīq: Muṣṭafá ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā, (D. Ṭ), Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1997m.
26. al-Dārimī, ‘Uthmān ibn Sa‘īd, Sunan al-Dārimī, (D. Ṭ), Bayrūt, Dār al-Fikr, 1994m.

27. al-Dhahabī, al-Kāshif fī ma‘rifat min la-hu riwāyah fī al-Kutub al-sittah, taḥqīq: Farīd ‘Abd al-‘Azīz al-Jundī, al-Qāhirah, Dār al-ḥadīth, 2008M.
28. al-Dhahabī, Siyar A‘lām al-nubalā’, kharraja aḥādīthahu wa-‘allaqa ‘alayhi: Muḥammad Ayman al-Shabrāwī, al-Qāhirah, Dār al-ḥadīth, 2006m.
29. al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, Siyar A‘lām al-nubalā’, takhrīj wa-ta‘līq: Muḥammad Ayman, al-Shabrāwī, (D. Ṭ), al-Qāhirah, Dār al-ḥadīth, 2006m.
30. al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, Kitāb Tadhkirat alḥunfāẓ, (D. Ṭ), Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, (D. t).
31. al-Dhahabī, mīzān al-i‘tidāl, taḥqīq: ‘Alī Muḥammad al-Bajāwī, Bayrūt, Dār al-Ma‘rifah.
32. al-Rāmhurmuzī, al-Ḥasan ibn ‘Abd-al-Raḥmān, al-Muḥaddith al-fāṣil bayna al-Rāwī wālwā‘y, taḥqīq : Muḥammad ‘Ajjāj al-Khaṭīb, (D. Ṭ), Bayrūt, Dār al-Fikr, 1984m.
33. alrwyāny, Musnad alrwyāny, taḥqīq : Ayman ‘Alī Abū Yamānī, al-Qāhirah, Mu’assasat Qurṭubah, 1416h.
34. al-Ṭabarānī, al-Mu‘jam al-Awsaṭ, taḥqīq: Ṭāriq ‘Awaḍ Allāh wa-Muḥsin al-Ḥusaynī, Dār al-Ḥaramayn 1995m.
35. al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad, al-Mu‘jam al-kabīr, taḥqīq: Ḥamdī ‘Abd al-Majīd al-Salafī, Ṭ 2, al-Sa‘ūdīyah, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, (D. t).

36. al-‘Awnī, Ḥātim, Naṣā’iḥ manhajīyah li-ṭālib ‘ilm al-Sunnah al-Nabawīyah, (D. Ṭ) Makkah al-Mukarramah, Dār ‘Ālam al-Fawā’id, 1418h.
37. al-Fayrūz Abādī, Muḥammad ibn Ya‘qūb, al-Qāmūs al-muḥīṭ, murāja‘at: Muḥammad Iskandarānī, (D. Ṭ), Bayrūt, Dār al-Kitāb al-‘Arabī, 2010m.
38. Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, taḥqīq: Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī al-Qāhirah, Dār al-ḥadīth, 1991m.
39. al-muṣannaf: ‘Abd-al-Razzāq al-Ṣan‘ānī, taḥqīq Ḥabīb al-Raḥmān al-A‘ẓamī, ṭ2 – 1983m, al-Maktab al-Islāmī – Bayrūt.
40. al-Mu‘allimī, ‘Abd-al-Raḥmān ibn Yaḥyá, al-Tankīl bi-mā fī Ta’nīb al-Kawtharī min al-abāṭīl, taḥqīq: al-Albānī, ṭ4, al-Riyāḍ, Maktabat al-Ma‘ārif, 2010m.
41. al-Nawawī, Yaḥyá ibn Sharaf, Tahdhīb al-asmā’ wa-al-lughāt, (D. Ṭ), al-Qāhirah, Maktabat Ibn Taymīyah, (D. t).
42. al-Nawawī, Yaḥyá ibn Sharaf, Ṣaḥīḥ Muslim bi-sharḥ al-Nawawī, (D. Ṭ), Bayrūt, Dār al-Kitāb al-‘Arabī, 1987m.
43. al-Haythamī, ‘Alī ibn Abī Bakr, Majma‘ al-zawā’id wa-manba‘ al-Fawā’id, taḥqīq: Muḥammad ‘Abd-al-Qādir Aḥmad ‘Aṭā, ṭ2, Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 2009M.

Dawrīyāt:

1. Abū al-Baṣal, D. ‘Abd al-Razzāq Mūsá, anwā‘ al-mudhākarah ‘inda al-muḥaddithīn āthāruhā wa-al-fawā’id al-mutarattibah ‘alayhā, Majallat Jāmi‘at Dimashq lil-‘Ulūm al-iqtiṣādīyah wa-al-qānūnīyah, M (21), al-‘adad al-Awwal, 2005m.
2. aqlānyh, D. al-Makkī, al-nuẓum al-ta‘līmīyah ‘inda al-muḥaddithīn fī al-qurūn al-thalāthah al-ūlá, Silsilat Ṣiyānat al-Sunnah, al-Rabāṭ, Maṭba‘at Ṭūb Brīs, 2002M.
3. Tūmī, Nūr al-Dīn, al-mudhākarah ‘inda al-muḥaddithīn wa-atharuhā fī al-Ta‘līl, Jāmi‘at al-Wādī.
4. Ḥayyānī, Muḥammad, Majlis al-mudhākarah ‘inda al-muḥaddithīn, ahammīyatuh wa-āthāruh, wa-madá I‘timād al-muḥaddithīn ‘alayhi. Majallat Abḥāth al-Yarmūk « Silsilat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah », M (10), 1994, 27-84.
5. al-Dīhī, D. Muḥammad Ismā‘īl, al-mudhākarah wa-atharuhā fī Iḥyā’ al-ḥadīth al-Nabawī wḥfẓh-dirāsah fī al-mafhūm wa-al-ḍawābiṭ wāl’āthār-mujallad Kullīyat al-Dirāsāt al’slāmyt-, M (1), ‘adad 37, 2019m.
6. Sayf, Aḥmad Nūr, Majālis al-mudhākarah bayna al-muḥaddithīn, Majallat al-Manhal, 1411h.
7. al-‘Ammāsh, Badr, al-mudhākarah bayna al-muḥaddithīn, baḥth manshūr fī Majallat al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah, al-Madīnah al-Munawwarah, al-‘adad 130.

Publication Rules

- All research papers must adhere to Sharia guidelines, educational policies, and regulations of the Kingdom of Saudi Arabia.
- Manuscripts submitted should represent original and novel works.
- Adherence to well established scientific methodology.
- If the research paper has been previously published elsewhere in any from, JSSIS does not bear any legal consequences for this.
- The research paper can be part of a book or derived from a thesis in which the author obtained a degree.
- Original manuscripts should not exceed 10,000 words in length. If exceeds it shall be treated as more than one research paper.
- Arabic and English abstracts should include the following: research topic, research problem, objectives, methodology, and the most important results.
- Research introduction should present title, research problem, questions, methodology, literature, main contribution, and plan.

Publication guidelines

- Authors should submit their works through the journal's email: almajallah@kku.edu.sa
- Font: Traditional Arabic.
- Body Font Size: (16), footnotes and references: (12), titles: (18).
- **The researcher must attach the following:**

- A summary of up to (200) words in both English and Arabic. English summary should be certified by accredited translation body.
- Curriculum Vitae, including: (Name, scientific degree, area of specialization, current employment, important scientific achievements, correspondence address, e-mail address, mobile number)

- **Adherence to the following documentation and referencing methods of research sources:**

- Citing the book title and author(s), including any publication information.
- Inserting footnotes at the bottom of each page, and footnotes numbers should be between brackets.
- Writing the Quranic verses in accordance to the Uthmani script followed by their reference, and can be downloaded from the following link: https://nashr.qurancomplex.gov.sa/site/
- The bibliography attached at the end of the research paper must be complete and not concise for each reference, and must be written in MLA style.

Review and Publication Process

1. All research will be subject to scientific review, in accordance to the widely recognized scientific rules and regulations.
2. The order of research papers when published will be subject to technical and chronological considerations.
3. The journal reserves the right to publish the research paper in the edition it deems suitable, or republish it in any form if it considers that necessary.
4. The published material expresses the opinions of its authors and does not necessarily reflect the opinion of the journal.

Journal Title

King Khalid University Journal for Sharia Sciences and Islamic Studies. Abha: (9010)

Correspondence should be directed to the Chairman of the Journal's Editorial Board Email: almajallah@kku.edu.sa

King Khalid University's Journal of Sharia Sciences and Islamic Studies

Vision:

To become the region's leading journal in academic research publication and be classified in the ranks of the world's top journals for research publications.

Mission:

To enrich scie